الجمهورية العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم
الإدارة العامة للوثائق التربوية
(مركز التوثيق التربوي)



نظم اعداد الفنيين والمهنيين
بالدول العربية

القاهرة سنة ١٩٧١

مطبعة مركز التوثيق التربوي



تقـــــديـم

يهتم العالم حاليا بالنواحى الفنية (التقنية) على اعتبار انها الوسيلة الأساسية للنهوض بمجال التصنيع وتوفير متطلبات الحياة فى عصرنا الحالى عصر العلم والتكنولوجيا .

ولذلك فلم يكن عجيبا ان تتجه الدول الى دعم التعليم الفنى والمهنى بها باعتبارهما الاسس الاولى لتنشئة الفنيين والمهنيين الذين تقع على عاتقهم مهمة النهوض بميدان التصنيع والتكنولوجيا ، ولقد قطعت مجموعة من الدول شوطا طويلا فى هذا المجال .

وتعتبر الدول النامية اشد الدول حاجة الى العناية بمثل هذا النوع من التعليم على اعتبار انها اكثرهم حاجة الى توفير اكتفائها الذاتى واقتصادياتها الخاصة كما ان أراضى معظمها تعتبر موردا خصبا للمواد الأولية الصالحة للتصنيع والعمل التكنولوجى مما يحتاج الى استثمار كامل يحسن ان يتم على يد مواطنيها خاصة بعد أن نالت معظمها استقلالها التام .

ومن ثم فقد بدأت تلك الدول ومنها دول الوطن العربى العناية بالتعليم الفنى والمهنى بقصد توفير القوى البشرية اللازمة للنهوض بالتقدم التكنولوجى وتفاوتت درجة تلك العناية بتفاوت الموارد المالية والبشرية كما تفاوتت بتفاوت المفاهيم والأهداف فى كل دولة .

ولذلك فقد رأت الادارة العامة للوثائق التربوية (مركز التوثيق التربوى) - فى اطار عملياته الاقليمية - ان يقوم بمسح أوضاع التعليم الفنى والمهنى فى دول الوطن العربى وان نقارن تلك الاوضاع بما يحسن ان تكون عليه .

ولهذا فقد صمم المركز استمارة خاصة لجمع البيانات اللازمة للمسح وارسلها الى الدول العربية وخاصة منها الدول الاعضاء فى منظمة اليونسكو وقد تفضلت كل من الاردن والسودان والعراق والسعودية والجمهورية العربية المتحدة ولبنان وليبيا بتزويدنا بالوثائق والبيانات التى استعان بها اعضاء اسرة المركز فى وضع الدراسات الخاصة بتلك الدول .

كذلك قام السيد الاستاذ محمد خيرى حربى وكيل وزارة التربية والتعليم بالجمهورية العربية المتحدة مشكورا باعداد الجزء المقارن من هذه الدراسة ، وقد تحدث فيه عن التقدم التكنولوجى وأثره فى اعداد الفنيين والمهنيين ، كما تحدث عن تطور اعداد الفنيين والمهنيين فى البلاد العربية ثم اقترح نظاما لهذا الاعداد فى البلاد العربية .

والمركز اذ يقدم هذه الدراسة لايسعه الا أن يتقدم بجزيل الشكر الى كل من منظمة اليونسكو التى ساهمت مشكورة فى تمويل العملية والى الدول العربية التى زودت المركز بالبيانات المطلوبة كذلك يتقدم بالشكر الى السيد الاستاذ محمد خيرى حربى على جميل تعاونه .

هذا ولا يفوتنى ان أشكر جميع اعضاء اسرة المركز الذين ساهموا فى اعداد تقارير الدول للنشر والذين اخرجوا الدراسة الى حيز الوجود سواء عن طريق التصوير أو النسخ على الآلة او الطباعة .

والله ولى التوفيق ...

المديرة العامة

(زينب محرز)

المشتمل

============

دراسة مقارنة عن نظم اعداد الفنيين[١] والمهنيين[٢] فى البلاد العربية

١ـ التقدم التكنولوجى واعداد الفنيين والمهنيين :ـ

١/١ لقد ادى التقدم التكنولوجى الحاضر الى قيام فئة من المختصين والخبراء قادره على فهم الاصول العلمية للصناعة الحديثة والاقتصاد الحديث والزراعة الحديثة وعلى الاستفادة منها فى مجالات الانتاج وعلى تطويرها بصفة دائمة الى اقصى حد .

كذلك ادى هذا التقدم الى قيام فئة جديدة من المديرين تختلف فى نوعيتها وبالتالى فى وسائل اعدادها وتدريبها عن فئة المديرين التى شاهدها النصف الاول من القرن الحالى . فلم يعد صاحب العمل قادرا على ادارة عمله ولا المهندس قادرا على ادارة المصنع بل اصبحت الادارة علما له اصوله واسسه العلمية . الامر الذى تطلب اعداد وتدريب المديرين وتأهيلهم تأهيلا عاليا يمكنهم من حسن ادارة المؤسسة التى يشرفون عليها كما يمكنهم ايضا من ملاحقة التطور الادارى السريع الذى اصبح صفة اساسية وضرورية لتطوير العملية الاقتصادية والانتاجية وعمليات الخدمات ايضا .

فئات المختصين والخبراء والمديرين ونظام اعدادهم تخرج عن نطاق بحثنا الحالى الذى نقصره على اعداد الفنيين والمهنيين وان كانوا يدخلون فى هرم العماله فى المجتمعات الحديثة وقد اخذ عددهم يتزايد كنتيجة طبيعية للتقدم التكنولوجى السريع الذى نعيش فيه وضرورة وجود فئات فى قمة هرم العمالة يتمتع بدرجة عالية من الكفاية الفنية والادارية قادرة على الاستفادة

---

(1) Technical

(2) Vocational

من مستحدثات التقدم وهى بدورها عامل من عوامل هذا التقدم ٠

١/٢ وقد جاء ذكر هذه الفئات العليا فى هذا البحث لاننا نؤمن بضرورة الاتصال الرأسى بين هذه الفئات ومن دونهم من الفنيين اتصالا يمكن الفنيين من الاشراف المباشر على تنفيذ المخططات التى اعدتها الفئات العليا واعداد العمليات التحضيرية لهذه المخططات ٠ وهذا يتطلب ان تكون اللغة الفنية المستخدمة فى دائرة العمل واحدة ، والاساس الثقافى العريض للفئات العليا وفئة الفنيين واحدة ٠ كما يتطلب ايضا ان يكون الباب مفتوحا امام البارزين من فئة الفنيين لكى يجتازوا هذا المستوى الى مستوى الفئات العليا من الخبراء والمختصين والاداريين بعد تدريب طويل او قصير وانتقاء دقيق ٠ غلق الباب امام مستويات العمالة من شأنه ان يبعد اصحاب الكفايات والمكافحين عن هذا المجال ، بالاضافة الى ان هذا الخلق من شأنه ان يصرف العاملين عن التطلع الى مستقبل افضل وهذا عامل من اهم عوامل الرغبة فى اتقان العمل ، كما ان فتح الباب على مصراعية من شأنه ان يخفض مستوى الاداء فى المستويين معا فكل مستوى من مستويات العمالة فى حاجة الى كفايات وخبرات ينبغى ان يحتفظ بها ، وينبغى فى الوقت نفسه ان يسمح للقله القليلة المنتقاه من ذوى الكفايات النادره ان تشق طريقها من مستوى الى اخر ، ولذلك حرصنا على ان يكون المستوى الثقافى العريض لفئة الفنيين ومن فوقهم من خبراء ومتخصصين ومديرين واحدا ، ذلك ان الاساس الثقافى الواحد فوق انه يساعد على تبادل المعرفة والاحترام ، فانه يكسب الفرد درجة عالية من المرونه تساعده على ان يغير اسلوب عمله ومستوى عمله وان يكون قادرا على تعليم ذاته كما تيسر له الثقافة ان يتوافق مع رضعة الجديد الاجتماعى والمهنى ٠

١/٣ الفئة الاولى التى سيتناولها بحثنا هى فئة الفنيين على النحو الذى شرحناه قبلا ثم تأتى فئة العمال المهره المسئولين عن العمل الانتاجى وبصفة خاصة عمليا • الصيانه وهذه تحتاج الى الالمام بالمهارات والخبرات فى الاعمال التى يقومون بها واخيرا العمال العاديون ممن يقومون باعمال الانتاج التى لا تحتاج الى اى مهارة وهكذا يتناول بحثنا فئات العمالة الاتيه :

- فئة الفنيين وهم حلقة الوصل بين الاخصائيين والعمال المهرة
- وفئة المهنيين بالمفهوم الشائع فى كثير من البلاد العربية غير الجمهورية العربية المتحدة وهذه تشمل :
  ا — فئة العمال المهرة
  ب — وفئة العمال العاديين

واذا كنا قد طالبنا بالا توصد الابواب بين فئة المهنيين ومن فوقها من فئات المتخصصين والخبراء والمديرين فاننا نذكرها ايضا ضرورة الا توصد الابواب بين فئة الفنيين والمهنيين من جهة وفى داخل مجموعة المهنيين من عمال مهرة وعمال عاديين من جهة اخرى •

واذا كنا قد اكدنا ضرورة الا يكون باب الانتقال مفتوحا على مصراعية بل ينبغى ان نحرص على الا ينفذ منه الا اصحاب الكفايات النادرة ونتيجة لانتقاء سليم فأننا ايضا نؤكد هنا ضرورة ان يكون الانتقال فى اضيق الحدود ومع ضمان مستوى ثقافى معين لمن ينتقلون من مستوى الى مستوى اخر • حيث ان الانتقاء وضمان المستوى الثقافى ضرورة لا غنى عنها لانتقال الفئات من مستوى الى مستوى اخر • ومن هنا جاءت اهمية التعليم مدى الحياه وتعليم وتثقيف الذات كوسيلة من الوسائل الضرورية لانتقال العامل من مستوى الى مستوى اخر فعن هذا الطريق يمكن ضمان رفع مستوى الكفاية الشخصية والكفاية الانتاجية فى وقت واحد •

وهذه التطلعات المهنية والاجتماعية التى تنادى بتحقيقها لـذوى الكفايات لينتقلوا من مستوى معين الى مستوى اخر تتطلب احداث ثورة فى نظم التعليم من اوله الى اخره فلا يتحدد التعليم المدرسى ولا الجامعى بسن معينه ، ولا بشهادة معينة وانما يتحدد بحد ادنى للسن حماية للابناء من دفع الاباء والضغط عليهم وعدم تمكينهم من التمتع بفتره تعليم معقوله • وضمانا للثروة البشرية من ان تتمكن من النضوج الطبيعى • وبعد ذلك يسمح لكل وسائل التعليم من ان تحقق التعليم لكل راغبى التعليم فى اى وقت ليلا او نهارا صيفا او شتاء • فى سن مبكرة وفى سن متأخرة • ينبغى ان تخرج المدارس والجامعات والمعاهد عن نطاق سكانها المحدود فتزيل ما بينها ومن المجتمع من اسوار لتقيم منهجا دراسيا ونظاما تعليميا يسد حاجة المجتمع ويحقق امال ابنائه • ينبغى الا تطالب الجامعات طلابها بالتفرغ بل لعل من الخير ان يتخلل العمل الدراسة وان تتخلل الدراسة العمل فكل منهما يكمل الاخر ولا يكون هناك حد اعلى لسن القبول • وبالاختصار فاننا ندعو لاحداث ثورة فى نظم التعليم المدرسى والجامعى ومراكز البحث والتدريب حتى نستطيع ان نحقق هدفنا من " اعداد فنيين ومهنيين قادرين على التحرك فى هرم العمالة من اسفل الى اعلى وقادرين ايضا على الانتاج وملاحقة وسائله وتطويرها بما يحقق مجتمع الرفاهية •

٢ • تطور اعداد الفنيين والمهنيين فى البلاد العربية •

٢ / ١ اذا رجعنا الى تاريخ التعليم فى القرن ١٩ فى البلاد العربية لوجدنا نظاما شعبيا قوامه كتاب معلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن ثم الازهر : القاهرة ومايقابله من معاهد مشابهةفى شرق البلاد العربية وغربها لتعليم علوم القرآن والدين حتى الحساب كان يعلم فى حلقات المدارس والقبابية • اما الحرف المختلفة من زراعة وصناعة وتجارة فقد كان يتعلمها المزارعون عن المزارعين والصناع عن الصناع والتجار عن التجار عن طريق الصبينه يأخذونها

عمن سبقهم بطريقة غير مصحوبه بعلم ولا ثقافة ولا اصول فنيـــــة ٠
وشاهد القرن ١٩ مع دخول المستعمرين الى البلاد العربية نشأة
نوع جديد من التعليم منفصل كل الانفصال عن ثقافة البلاد وعـــن
نظام التعليم القائم بها مظهر النظام الحديث فى مدارس ابتدائية
وخصوصية (عالية وثانوية بغية اعداد موظفين طيعين قادرين علـى
معاونة الحكام فى ادارة شئون البلاد ٠ اما النواحى الفنية والمهنية
فمتروك امرها الى فنيين يجلبون من الدول المستعمرة وعمال جلبوهم
من بعض دول جنوب اوروبا مثل ايطاليا واليونان وغيرهما ٠ وهكذا
شاهدت البلاد العربية فى بداية القرن الحالى نوعا من العمالـة
البدائية يقوم بها بعض المواطنيين بالطريقة البدائية ونوع اخـــر
من العمالة الراقية يقوم بها فنيون وعمال اجانب مبانى الريـــف
ومزارع الريف ومبانى الطبقة الصغيرة من سكان المدن واثاثهـــا
وصناعاتها يقوم بها المواطنون من العمال بصورة بدائية ٠ امـــا
قصور الريف وعمارات المدن واثاثها فيقوم بها فنيون اجانـــب
وعمال اجانب ، ولا بأس من ان يعاونهم فى الاعمال الشاقة المضنية
كحمل الاثقال وغيرها عمال وطنيون يستغلون فى هذا العمـــل
استغلال من شأنه ان يقضى على صحتهم بل وعلى حياتهم فى كثير
من الاحيان ٠

نستطيع فى شئ من الاجمـال ان نقول ان البلاد العربية لـــم
تشاهد خلال القرن التاسع عشر وبداية العشرين نظاما تعليميا
يعد العمال والفنيين ٠ ولم يكن هناك ما يدعو الى ذلك فالعمالة
التى تتطلب التعليم يأتى اهلها من البلقان احيانا ومـــــن
ايطاليا حينا والفنيون يجلبون من بلاد غرب اوروبا التى اقتسمت
فيما بينها ممتلكات الدولة العثمانية ٠ حتى الزراعة فى مصر وهـى
الدوله العريقة فى مزاولة هذه المهنة جلبت لها من البلقان مـــن
يديرون المزارع الكبيرة عن طريق استغلال جهود العمال الجهلـة
من المصريين ٠ وبالاختصار فان الجد الاجتماعى الذى ســـاد
البلاد الغربية وقتذاك لم يكن ليحقق قيام اى نظام لاعـــداد

فنيين او مهنيين فاستغلال البلاد فى يد الاجانب ، وما المواطنون سوى احد مصادر الاستغلال وهكذا قام النظام الاجتماعى على اساس وجود جماعة من الاجانب تستغل موارد البلاد المادية والبشرية فلم يكن من الطبيعى ان تتعلم الموارد البشرية ولا ان تتدرب فذلك من شأنه ان يحررها وان يبعدها عن مجال الاستغلال وهذا ما حرص المستعمرون على الا يتحقق ،

٢/٢ وبقيام الحرب العظمى الاولى وظهور الحركات التحررية فى البلاد العربية ظهرت بوادر العناية بالمدارس الفنية والمهنية وقد اسهم فى ذلك بعض الارساليات الاجنبية ولا تزال لها مدارس فنية ومهنية تؤدى رسالتها فى البلاد العربية حتى الوقت الحاضر ، ولكن يلاحظ ان المدارس المهنية والفنية فى البلاد العربية لم تلق اقبالا من المواطنيين من جهة ، ولم ينجح خريجوها فى اثبات وجودهم فى ميدان التنافس بينهم وبين من زاولوا هذه المهنة عن طريق الصبينه والتلمذه المهنية لعدة اسباب منها :

١/٢/٢ — ان الحكومات التى نشأت عقب استغلال هذه البلاد وان كانت حكومات وطنية الا انها كانت حكومات حاكمه وليست خادمة ومن هنا جاء اهمية الحكام من خريجى المدارس العامة وقلت فى اعين الناس اهمية خريجى المدارس الفنية والمهنية فالكاتب فى احدى الوظائف الحكومية تفوق اهميته فى نظر الناس اهمية العامل الماهر مهما كان مرتب الاخير بالنسبة للاول ،

٢/٢/٢ — ان هرم العمالة فى الوظائف الادارية كان كاملا فى كل المستويات متصلا ببعضه ولو اتصالا ثقافيا اما هرم العمالة فى الميدان الفنى والمهنى فلم يكن كاملا ولا متصلا فالعمال ملتزمون بوضع معين لايجوز لهم ان يتجاوزوه وصلتهم الثقافية بالمستويات العليا من مهندسين وغيرهم منقطعة تماما ،

٣/٢/٢ ـ السبب الثالث والاهم لظهور المدارس الفنية والمهنيـــة بمظهر الفشل ان الصناعات التى دخلت لم تكن من الصناعات التـــى تقوم على اساس من العلم فصباغة النسيج اليدوى والاكلمه والسجاجيد وخياطة الملابس والتصميم وغيرها كل هذه ادخلت فى صورة بدائيـــة غير علمية عبارة عن مجرد تدريبات لاكتساب مهارات ولعل سوق العمل اقدر عادة فى هذه النواحى من الدروس العملية المدرسية • ومـــن هنا نـــرى صبية الصناع خريجوا المدارس الصناعية وابناء الفلاحيـــن ممن تدربوا فى الحقول خريجو المدارس الزراعية والكتبة العاديـــين ممن تدربوا على الروتين فى الكتابه والتسجيل خريجو المـــدارس التجارية وهكذا ••• ••••••

واكثر من ذلك فان هرم العمالة حرم خريجو المدارس المتوسطه مـــن التطلع لمراكز اعلى فى الزراعة والصناعة والتجارة وهكذا وجـــدوا انفسهم غير قادرين على منافسة من دونهم فى العمل فهؤلاء اكثـــر منهم درايه وغيـــر قادرين على التطلع للاشتراك فى عمل مـــن فوقهم لان مستواهم الثقافى كان يحول دون ذلك من جهة بالاضافة الى ان المجتمع الطبقى يحول دون تحقيق هذا التطلع ومطالبهم اذا ارادوا ان يتخذوا طريق التعليم العام فهو الطريق الوحيـــد للمناصب العليا • وقد ظهرت نتيجة ذلك واضحةكل الوضوح فـــى المدارس الفنية الثانوية فى الاردن حيث سمح لطلاب الصـــف الثالث الزراعى والصناعى والتجارى ان يتقدموا للثانوية العامـــة نظام الصف الواحد حتى اذا حصلوا عليها امكنهم الالتحـــاق بالجامعة والمعاهد العليا • اما المدرسة الثانوية الفنية فليـــس لها امتحان عام بل تكتفى كل مدرسة بان تعطى لمن اتم الدراسة بها مصدقه بذلك • وكانت النتيجةالطبيعية لذلك ان مناهج التعليم الفنى المشترك بينه وبين التعليم العام قد تحولت بضغط الطلاب الى مناهج التعليم العام لتساعد الطلاب على ان ينجحوا فـــى امتحان الثانوية العامة •

٢/٢/٤ واكثر من ذلك فان المتتبع لتاريخ التعليم الفنى فى البلاد العربية يلاحظ ان المدارس الفنية حين بدأت تظهر بدأت تظهر فى صورتها الاولى • لم ندخل المدارس الفنية فى اخر مستوى وصلت اليه فى اوروبا بل ادخلناها فى مستواها الاول حين بدأت تظهر وعلى ذلك فأننا نلاحظ انها بدأت دائما متخلفة على حين ان المدارس العامة بدأت على اخر طراز • المدرسة الابتدائية فى مصر وفى سوريا وفى المغرب وفى تونس وغيرها كانت لا تكاد تختلف عن المدرسة الابتدائية فى انجلترا ، او فرنسا والثانوية العامة كذلك • استوردناها من اخر طراز ولم نستنبتها فى بلادنا عن طريق تنمية نظامنا التعلم التقديم فى نفس الاتجاه العالمى وهذا هو ما تشكو منه مدارسنا العامه حتى اليوم • ولكن الحال فى المدرسة الفنية كان اقسى • لم يكن لنا ماض فى التعليم الفنى والمهنى واستوردنا الصناعات البدائية وطرق الزراعة والتجارة البدائية واستوردنا معها نظاما تعليميا قديما تطور وتطور بحيث اصبحت المسافة بينه وبين حاضر الحياه بعيده • فى الوقت الذى ادخلت فيه المكاتب الزراعية والمكاتب الصناعية والمدارس الليلية التجارية كان التعليم الزراعى والصناعى والتجارى قد جاوزت العالم المتقدم هذا المستوى من مراحل التعليم لانه اصبح يعتمد على ثقافة اعلى من ثقافة المدرسة ابتدائية • وفى الوقت الذى انشأنا فيه بكثرة المدارس الاعدادية زراعية وصناعية وتجارية كانت الزراعة والصناعة والتجارة قد اصبحت علوما لها اسسها العلمية التى لا يستطيع أن يدرسها طالب قبل ان يصل الى مستوى ثقافى معين لعله لا يكون اقل من مستوى القسم الاول من التعليم الثانوى ولذلك لم يكن عجبا أننا فى تطوير مدارسنا الفنية فى السنوات الاخيرة نلاحظ اننا لا نكاد ننشىء نوعا من المدارس ذا مستوى معين ولا يكاد طلاب هذه المدارس ان يتموا دراستهم حتى تعدل عنه الى مستوى آخر اذ يتبين لنا انه لا يكفى لاعداد عمال ولا فنيين فى المستوى المطلوب •

٢/٢/٥ ولم تعد العمالة فى ميادين الزراعة والصناعة والتجارة مجرد تدريبات على اعمال بعينها لاكتساب مهارات معينة ولكنها اصبحت تتطلب اعداد عامل مرن قادر على ان يتعامل مع ظروف العمل المتغيره ولا يكون ذلك الا عن طريق العلم والثقافة • اصبح المستوى الثقافى والعلمى مطلوب فى العامل حتى نكون منه مواطنا عاملا قادرا على ان يتطور مع اساليب العمل المتطوره وان يكون هو ايضا نواه تطور نظم العمل بدلا من ان يكون عقبة فى سبيل هذا التطوير • حتى الصناعات البسيطه التى اشتهرت بها بعض البلاد العربية مثل الشام والسودان ومصر وغيرها لصناعة التطعيم بالعاج مثلا نجدها كادت تفقد اسواقها نتيجة جمود العاملين فيها على حين ان بلادا اخرى نافستها فى ذلك ونجحت لان عمالها فى هذه الصناعات قد تثقفوا وتعلموا فأحدثوا فيها من التغيير ما جعلها اكثر مناسبة لذوق العهد الحاضر • والزراعة التى سبقت البلاد العربية غيرها فيها فى تاريخها القديم نجد بلادا حديثة قد استغلت العلم والتكنولوجيا فى تطوير نظمها الزراعية وتفوقت علينا فى هذا المضمار • ومنتجات بحارنا من لالئ واصداف تخلفت عندنا ولكنها اينعت وتقدمت فى بلاد اخرى • اقامت العمل فيها على اساس من العلم والتكنولوجيا •

٢/٢/٦ وهكذا نلاحظ ان المدرسة الفنية والمهنية فى البلاد العربية ظهرت بمظهر التخلف منذ نشأتها وان اصلاحها يتطلب احداث ثورة تتناول اهدافها ومناهجها وكتبها ومعلمها ونظمها التدريبية وعلاقتها بالمجتمع من حولها • ذلك ان الحرب العظمى الاخيره وانقطاع الصلات لفترة الحرب بين مخازن المواد الخام فى العالم العربى ومراكز الصناعة فى غرب اوروبا ادى الى قيام صناعات حديثه فى بعض البلاد العربية والى القضاء على ما اذاعه المستعمرون من خرافات حول ما اطلقوا عليه البلاد الزراعية والبلاد الصناعية فاصبحت بلاد المواد الخام نفسها من اصلح البلاد لقيام الصناعة وهكذا

ظهرت نهضة تكنولوجية فى كثير من البلاد العربية وهذه النهضة قد وضحت اكثر واكثر تخلف المدارس الفنية عن متطلبات سوق العمل الجديده واصبح من الضرورى احداث ثورة حقيقية فى التعليم كله بصفه عامه وفى التعليم الفنى والمهنى بصفة خاصه حتى تنسق الاوضاع التعليمية مع الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فى هذه البلاد النامية من جهة وحتى تقوم المدرسة كمنظمة اجتماعية بدورها فى تطوير النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسة فى هذه البلاد • مطلوب منا ان نعيد النظر فى تاريخ هذه المدارس وما دار حولها من افكار واتجاهات بالية لنخلصها منها ونقيم نظاما تعليميا على احدث النظم يأخذ بأقصى مستويات التقدم ولكنه يرتكز على واقعنا التعليمى والاقتصادى والاجتماعى • مطلوب منا ان نزيح من تفكيرنا تلك الاراء القديمة الباليه حول التعليم الفنى من مثل ان المدرسة مركز انتاج او مركز تدريب فنزيد من مساحة الارض الملحقه بالمدرسة الزراعية الى ٧٥ فدانا فنشغل هيئة التدريس والاشراف بادارة المدرسة دون تعليم الطلاب فالمزرعه بالنسبة للمدرسة الزراعية ليس اكثر من معمل صغير والتدريبات الزراعية ينبغى ان تكون تدريبات تعليمية موجهه بمعرفه علمية لأصولها • وليست لمجرد كسب المهارات مما يدرب عليه الطالب اليوم قد يجد غيره حين يتخرج • المهم ان نعلمه كيف يدرب نفسه وكيف يستغل العلم لمواجهة مواقف الحياه • المهم هو اكسابه المهاره على تدريب الذات وليست اكسابه مهارة روتينية قد تفوق التقدم فى المستقبل •

٢/٢/٧ والخلاصة التى نخرج منها من هذا العرض المختصر لتاريخ اعداد الفنيين والمهنيين فى البلاد العربية من الخليج الى المحيط انها كلها وقد تعرضت لنظام استعمارى واستغلالى من نوع واحد لقد فرض عليها هذا النظام فروضا اجتماعية

واقتصادية وسياسية جعلتها تنفر من العمل والعماله وبالتالى تنفر من المدارس المهنية والفنية • فلما آن الاوان لهذه البلاد ان تستقل وتتسلم اقدرها بنفسها نجدها قد ادخلت نظام التعليم الفنى والمهنى متخلفا فكانت فى كل مرة تبدو" لا تكاد الدفعه الاولى من الخريجين ان تبدأ حياتها العملية حتى يثبت فشلها فتعدل منه الى نظام فى مستوى اعلى وأعلى • وهكذا كتب على الجيل العربى الواحد ان يشاهد مثل فى هذا النوع من التعليم اكثر مرات ومرات مما جعله يفقد الثقه فيه يصدق هذا على كل نظم التعليم الفنى التى دخلت البلاد العربية خلال القرن الحالى سواء كان مصدرها النظام الفرنسى او النظام الانجليزى فمع اختلاف كل منهما عن الاخر ولكنهما اتفقا تماما فى ان النظام الذى ادخل دخل متخلفا وفى مستوى كان قد عدل عنه فى البلاد الاصلية •

٣• <u>النظام المقترح لاعداد الفنيين والمهنيين فى البلاد العربية :</u>

٣/١ من هذا السر الموجز لتاريخ التعليم الفنى والمهنى فى البلاد العربية نستطيع ان نبرز حاجة هذا المجتمع المنبعثه من اسسه التاريخية والثقافية ومن وضعه السياسى والاجتماعى والاقتصادى الحاضر والمستقبل الى تطوير نظام واعداد الفنيين والمهنيين بحيث يحقق له قيام جماعة قادرة على الاضطلاع بالاعمال الفنية والمهنية فى احسن صورها الحاضرة وقادرة ايضا على تطوير هذه الاعمال تحقيقا لقيام مجتمع الرفاهية فهذا المجتمع فى حاجة الى ان يطيل التعليم الالزامى وان يخطط لتحقيق ذلك فى فترة زمنية معقوله بحيث لا ينتهى قبل بداية سن العمل وهما سن الخامسة عشرة على اقل تقدير • وان يغير مناهج هذه الفتره بحيث يكون مواطنين مثقفين علميا ومهنيا الى درجة تسمح لكل فرد بأن يتعامل مع منتجات العصر التكنولوجى

الحاضر تعاملا ناجحا • فترة الالزام اذن يمكن ان تكــــون ٩ سنوات شاملة المرحلة الابتدائية والاعدادية معا (بيـــــــن ١٥٥٦ سنه) ويمكن ان تكون ٨ سنوات بشرط ان تبدأ الدراسة فى سن السابعة لا السادسة (بين ٧ ١٥٥ سنة) وفيها تتم للتلميذ ثقافته العلمية والمهنية معا بحيث يحسن استخدام مـــا يحيط به من اجهــــزه •

اما التعليم المهنى والفنى فيبدأ بعد ذلك وعلى اساس متبيــــن من الثقافه المهنية التى حصل عليها التليمذ فى الفتره الالزاميــة السابقه •

٢/٣ المدرسة العربية العامة البوليتكنيكيه :

الاعداد المهنى والفنى الصحيح يدعونا الى المطالبه بالزاميــــة المرحلتين الابتدائية والاعدادية (فى ٩ سنوات او ثمانية كمـــا ذكرنا قبلا) وان تخطط كل دوله عربية كذلك من الان وان يتضمن مخططها الكلى تطويرا جزريا لمناهج هاتين المرحلتين وتطويرا جذريا لنظام اعداد المعلمين وتدريبهم • فالثقافة المهنيـــــة لابد ان تدخل ملتحمه بمواد التعليم الثقافى العام فى جميـــــع المستويات من ابتدائية واعدادية وثانوية • ولكى يتم هـــــــــــذا الالتحام ينبغى ان تتوافق مع مستوى نضج التلاميذ فى كـــــل مرحلة من هذه المراحل • فهى فى المدرسة الابتدائية قـــــــد لا تزيد عن الاشغال اليدويه التى تعطى ملتحمه بالتربيـــــــة الفنيه • وكذلك الزراعه واستخدام بعض الادوات الكهربائيـــــة الشائعه على ان يكون ذلك ملتحما بمادة العلوم والاقتصاد المنزلى ولكنها فى المرحلة الاعدادية تبدأ تلتحم بالتربية الفنية فى صورة اشغال نجارة ومعادن وبالعلوم فى صورة اشغال الكهربــــــاء • والتلميذ فى كل عمل يزاوله من هذه الاعمال يدرس اصولـــــــه التكنولوجية جنبا الى جنب مع الاصول الفنيه والعلمية فهو يستخدم الالوان عن معرفة بكيمياء الالوان • وهو يقوم بالاعمال الزراعيـــــة

عن معرفة بأصول الزراعة فلا يقوم من بين المعلمين من يدعى انه يدرس تربة زراعية لا زراعة فقد اصبحنا الان ندرس المواد فى المدارس بأصولها العلمية لا الفهلوية • والتلميذ كذلك فى هذه المرحلة يستخدم المعادن عن معرفة بطبيعة المادة التى يستخدمها ونظريات التوصيلات الكهربائية وكذلك الحال فى الاقتصاد المنزلى واشغال الابرة يدرس هذا كله ملتجأ بأصوله العلمية وبذلك يتحقق فعلا اننا نعيش فى عصر العلم والتكنولوجيا • وهكذا تستطيع هذه المدرسة العربية البوليتيكنيكية التى تقترحها ان تحقق الى جانب ما تحققه من اعداد مواطنيين عرب مستنيرين ومنتجين وقادرين على اعادة تشكيل حياتهم كل وفق مستوى نضجه بانها ايضا تؤكد الجوانب الاتيه فى شخصيات تلاميذها :

ـ احترام العمل اليدوى والمهنى وتقدير القائمين به بعد ان اصبح جزءا من الثقافة العامة وملتحما بالمادة العلمية التى تدرس •

ـ تثقيف التلاميذ فى الجانب المهنى بما ينفعهم فى حياتهم الحاضرة والمستقبله ويجعلهم قادرين على التعامل بنجاح مع ما يحيط بهم من اجهزة وآلات •

ـ مساعدتهم على مواجهة الاحتياجات الاساسية اليومية التى لا يجوز للفرد المثقف ان يعجز عن ممارستها اقتصادا للوقت والجهد كاستخدامها الالة الكاتبة والحاسبة وغيرها من الاجهزة التى دخلت الان فى اعمالنا اليومية العادية •

ـ معاونة طلاب المرحلة الاعدادية على اختيار نوع التعليم المهنى او التدريب المهنى المناسب عن معرفة ودعى بهذا النوع من التعليم •

فهذه المدرسة التى تمتزج فيها الثقافتان يمكن ان تقضى على هذا العزوف عن الالتحاق بالتعليم الفنى والمهنى الذى نشاهده فى البلاد العربية نتيجة لجهل الطلاب بهذا الجانب المهم من جوانب المعرفة كما انها تقضى على رواسب نظمنا التعليمية البالية التى رفعت من شأن التعلم العام على حساب التعليم الفنى والمهنى كما رفعت من شأن اصحاب الياقات البيضاء ممن يجلسون [illegible] ويديروا دفة الحكم على حساب العمال والفنيين ممن اصبحوا عمد التقدم فى العصر التكنولوجى الحاضر .

٣/٣ <u>اعداد العمال العاديين :</u>

اذا أتم الطالب الدراسة فى المدرسة العربية البوليتكنيكية ولم يتيسر له الالتحاق بالمدرسة الثانوية فانه يستطيع ان يلتحق بمركز تدريب مهنى لفترة طويلة او قصيره حسب نوع العمل الذى يعد له وبعدها يصبح عاملا عاديا . ويسمح لبعض خريجى هذه المراكز باتمام دراستهم المهنية فى دراسات ليلية وصيفية للحصول على شهادات الدراسة الثانوية المهنية ليكونوا عمالا مهرة وتطول مدة هذه الدراسة او تقصر وفق امكانيات الطلاب وظروف عملهم .

ويتطلب تنظيم هذه المراكز ان يلحق بكل مصنع كبير او مزرعة كبيره او متجر كبير او مركز من مراكز التدريب وفى المصانع والمزارع والمتاجر الصغيره يمكن ان يقام لكل مجموعة متشابهه منها مركز واحد ويكون تخطيط هذه المراكز من مسئولية وزارة الانتاج المسئولة وتتعاون معها وزارات التربية والتعليم لضمان تحقيق الهدف الانتاجى والتعليمى لهذه المراكز . وتنشأ لها مجلس قومى للتدريب فى كل وزارة من وزارات الانتاج يتولى التخطيط لها ووضع سياسة التوسع فى اقامتها ويقر مناهجها وبرامجها ووسائل التقويم التى تتبعها .

وهذا المجلس ايضا يضع سياسة تدريب طلاب المدارس الثانوية المهنية خلال العطلات الدراسية فتدريب هؤلاء الطلاب ينبغى ان يشمل تعليما فى المدرسة وتدريبا انتاجيا فى مركز الانتاج.

٤/٣ اعداد العمال المهره :

اما اعداد هؤلاء العمال فينبغى أن يتم فى مدرسة ثانوية مهنية من نوع جديد غير الذى يقوم الان فى البلاد العربية فالمدرسة المهنية فى البلاد العربية اصبحت نهبا بين اتجاهين الاتجاه الجديد لتثقيف العمال والاتجاه القائم فعلا لتدريبهم اطول مدة ممكنه حتى يكتشفوا المهارات الروتينية التى تجعل منهم معوقين للتقدم المهنى . واصبح منهج هذه المدارس مكتظا بساعات تدريب خيالية لا تتحملها خطة الدراسة وذلك على حساب المواد العلمية والثقافية التى تلعب الان دورا كبيرا فى تقدم العمالة ولكنها لا تلقى عندنا فى مدارسنا المهنية الاهمية المناسبة . وترتب على زيادة نفقات التعليم الفنى بدون عائد مناسب فالتدريبات تتم فى صورة آلية على يد معلمين عمليين قد يعرفون اسلوب العمل الروتينى ولكنهم لا يعرفون اصوله العلمية والمواد الثقافية والعلمية تتم دراستها ايضا على يد مدرسين دون مستوى نظرائهم فى المدارس العامه . ومن الاسف الشديد انه حتى فى اعداد المعلمين للمرحلة الاولى اخترنا هذا الوضع فأعددنا المعلمين فى مستوى المدرسة الثانوية وادخلنا المواد التربوية على حساب المواد العلمية والثقافية فلم تحقق المستوى المطلوب لا فى هذه ولا فى تلك . ولما زدنا فترة الدراسة بدلا من ان ننهى المواد الثقافية والعلمية خلال السنوات الثلاث ثم نبدأ المواد التربوية والنفسية بعد ذلك ادخلناهما معا فأضعفناهما معا فالمواد التربوية تتطلب مستوى ثقافى معين لابد من تحقيقه قبل ان تبدأ المواد التربوية والنفسية . هذه مبادىء اولية لم نراعها حتى اليوم فى نظام اعداد معلمينا

وينبغى ان نأخذ به فى اقرب وقت ممكن حتى نخلص مدارسنا الابتدائية مما ترزح فيه من تخلف.

المدرسة الثانوية المهنية مطلوب منها ان تتقارب مع المدرسة الثانوية العامة كما ان المدرسة الثانوية العامة مطلوب منها ان تتقارب مع المدرسة الثانوية المهنية فيقوم بينهما قدر مشترك من المواد العلمية والاجتماعية واللغوية والثقافية المهنية تدرس فى كل من المدرستين فى مناهج واحدة وكتب واحدة وعلى يد معلمين من نوع واحد والى جانب ذلك تمتاز المدرسة المهنية بالتوسع فى الجانب المهنى كما تختص المدرسة العامه بالتوسع فى جانب الثقافة العامه والعلمية مع مراعاة ان تصبح معامل المدرسة الثانوية العامة ورشا تطبيقية ، وان تصبح ورش المدرسة الثانوية المهنية ورشا تعليمية لا انتاجية ، ومزارع المدارس الزراعية معامل للزراعة وليست مزارع للانتاج . فالتدريب على الانتاج يتم فى المصانع نفسها وفى المتاجر نفسها وفى المزارع كذلك وهنا يأتى دور مراكز التدريب الملتحقه بالمصانع او المزارع او المتاجر الكبيرة مجموعة من المصانع او المزارع او المتاجر الصغيرة مما اتينا على ذكره قبلا . فهذه المراكز تدرب العمال غير المهرة فى مواعيد معينة وهى ايضا تدرب عمال المستقبل المهرة اثناء اعدادهم فى المدارس المهنية ، وهى فوق ذلك تدرب العمال اثناء الخدمة بين الحين والحين لتوقيفهم على تطورات العمالة التى يقومون بها . ونظرا لان هذه المراكز تعنى او ما تعنى بالانتاج لذلك اثرنا ان تتبع وزارات الانتاج من صناعة وتجارة واقتصاد من زراعة بالاستعانه بوزارة التربية والتعليم من جهة وتحت اشراف وتوجيه من المجلس القومى للتدريب الذى وعدنا الى اقامته فى كل وزارة من وزارات الانتاج .

فاذا انتهى الطالب من دراسة الثانوية عامة او مهنية ونجح فيها فانه يستطيع ان يبدأ عمله فى المجال المهنى بعد تدريب طويل او قصير . ويستطيع كذلك ان يلتحق بالدراسات العليا والجامعية او المهنية فى اى وقت بعد اجتياز امتحان انتقائى يختار الاصلح لنوع الدراسة المطلوبه وفى هذه الحالة لا داعى لان نضع امتحانا موحدا متعدد المواد كامتحان الثانوية العامة او الثانوية المهنية . وانما تستطيع كل مجموعة متناسقة من الكليات الجامعية او المعاهد العليا او الفنية ان تضع ورقة واحدة او اثنتين للحاصلين على الشهادة الثانوية العامة او المهنية يختار على اساسها الطلاب لهذه الكليات او المعاهد .

وهذا النظام المقترح من شأنه ان يحقق وجود عمال مهرة وعاملين متوسطين من كتبة وغيرهم باعداد تكفى للنهوض بجميع مرافق الانتاج والخدمات فى البلاد العربية الى جانب القضاء على هذا الضغط على الجامعات والمعاهد العليا . هذا الضغط الذى يزداد عاما بعد عام والذى يؤدى الى وجود فاقد عظيم فى التعليم نتيجة لتكرار التقدم لامتحان الثانوية العامة . والضغط من جانب الثانوية المهنية للالتحاق بالدرسات العليا التى لم يؤهلوا لها وفق النظام القائم والذى من شأنه ان يضعف التعليم الثانوى والتعليم العالى معا وهذا بدأ فعلا فظهر بصورة تتضح اكثر فأكثر عاما بعد عام ثم ان هذا النظام المقترح من شأنه ايضا ان يفتح مجال العمل لكل من اتموا الدراسة الثانوية عامة او مهنية ويفتح المجال كذلك للنخبه الممتازه من المجموعتين للالتحاق بالجامعة بعد ان ازلنا الفوارق الشاسعه بين هذين النوعين من التعليم فأصبح التعليم العام يجمع الى الثقافة العلمية والعامه ثقافة مهنية كما ان التعليم المهنى يجمع الى التدريب العملى ثقافة علمية وعامه . فكما ان خريج المدرسة العامه يمكن ان يصبح عاملا ماهرا

بعد تدريب طويل او قصير فان خريج المدرسة المهنية يمكن ان يتم دراسته العليا او الجامعية على اساس من ثقافته العامة والعلمية ٠ وطالب التعليم الثانوى القائم قد تثقف مهنيا ولذلك يستطيع ان لم يلتحق بالتعليم العالى او الجامعى ان يلتحق بمركز تدريب لاعداده كعامل ماهر او معهدا فنيا يشترك فيه مع زميله خريج المدارس المهنية ليقوم بالاعمال الفنية التطبيقية التى تتطلبها الصناعة والزراعة والتجارة ومن هؤلاء تتكون طبقة العمال الفنيين الذين هم عصب الحياه الاقتصادية فى الدول المتقدمه فى الوقت الحاضر ٠

٤/٣ <u>اعداد الفنيين</u> :

وهؤلاء يقترح أن يختاروا بعد الدراسة الثانوية العامة والمهنية على النحو الذى وضحناه فى الفقرة السابقة ويكون اعدادهم لمدة عامين فى دراسات تثقيفية وتكنولوجية وعملية تؤهلهم لأن يقوموا بالاشراف المباشر على تنفيذ المخططات واعداد العمليات التحضيرية لهذه المخططات ٠ على ان يسمح لقلة قليلة من هؤلاء يختارون على اسس علمية سليمة بان يتموا دراستهم العليا عامين اخرين ليصلوا الى مستوى الاخصائيين فى اى وقت متى اجتازوا امتانا انتقائيا خاصا قد يقتصر على ورقة امتحان واحدة متعدده الجوانب ٠

٥/٣ وهكذا نحقق عن طريق هذا النظام المتكامل مجموعه من المبادئ التى نادينا بها فى اول هذا المقال ونعود فنذكر منها هنا :

- مبدأ التقريب بين التعليم العام والمهنى فى مدرسة عربية بوليتيكنيكية مدتها ٩ ، ٨ سنوات تنتهى فى سن الخامسة عشرة وهى سن بداية العمل وفق قوانيين العمل المعمول لها فى معظم البلاد العربية ٠

- اعداد مواطن عربى قادر على التعامل السليم مع منتجات تكنولوجيا العصر ايا كان نوع المدرسة التى يتعلم فيها •

- اعداد مواطن عربى مثقف ثقافة عامة تسمح له بأن يكون قوة فعالة فى تطوير مجتمعه ايا كان نوع المدرسة التى يتعلم فيها •

- تكوين هرم عمالة قوى وسليم قاعدته طبقه مثقفه من العمال العاديين تليها طبقة مثقفة من العمال المهرة ثم طبقة من الفنيين ثم الاخصائيون والخبراء •

وهذا الهرم ليس فيه حواجز تكون طبقات من العمال بل انه مرن مرونه تسمح للعاملين من ذوى الكفاية بأن يتحركوا فى داخلة من أسفل الى أعلى فى أى وقت من الاوقات التى يتوفر لهم فيها الرغبة والحافز والقدرة على الحركة داخل هذا الهرم • هرم يسمح للعاملين جميعا بالتطلع الى أعلى ويضع النظم التى تحقق صحاب الكفايات منهم ان يحققوا تطلعاتهم • وبذلك يمكن بالتدريج القضاء على ما أحاط بهرم العمالة من نفور الناس من الدخول فيه •

- حقق فكرة الربط بين المدرسة ومواقع العمل فى صورة مراكز التدريب وخلص المدرسة المهنية من وظيفة فرضت عليها وهى غير قادرة على ان تقوم بها وهى وظيفه التدريب فقصر التدريب المدرسى على التدريب التعليمى اما التدريب الفعلى فمن شأن مراكز التدريب التى تشرف عليها قطاعات الانتاج بالاشتراك مع وزارات التربية والتعليم وتحت اشراف مجلس قومى للتدريب•

- مزج العمل بجميع مستوياتهم فى مركز التدريب سواء كانوا عمالا مهرة او عمالا عاديين او فنيين او جامعيين بعد ان حقق لهم مستوى ثقافى معقول تضمنه المدرسة العربية البوليتكنيكية وتحققه المرونه التى تسمح لكل مستوى اعلى فى حدود امكانياته وبذلك يمكن ان تقوم علاقة طيبه بين جميع العاملين فى قطاع واحد ايا كانت مستويات العمل التى يعدون لها او يقومون بها ٠

٦/٣ هذه هى الصورة التى نتطلع الى تحقيقها فى البلاد العربية لاعداد المهنيين والفنيين والتى نرى انه لا مناص للتخطيط لها فى فترة زمنية معقوله اذا اردنا ان تجتاز هذه البلاد النامية مرحلتها الحاضرة لتنيرأ مكانتها بين الدول المتقدمة اقتصاديا ذلك ان مقومات التقدم الاقتصادى فى هذه البلاد متوفره والاعداد البشرية اللازمه للنهوض الاقتصادى متوفره كذلك وبقى ان نخطط لاعداد هذه المجموعة البشرية للنهوض باقتصادياتها فى وقت محدد حتى لا تعود تخشى على امتها من ان تزعزعه دول متقدمه تكنولوجيا ٠ على حين انها تستطيع ان تسبق هذه الدول عن طريق الاساليب الحديثه للتعليم التى اجملت بعضها فى هذا المقال ٠

٤٠ **المرحلة الانتقالية :**

١/٤ بقى ان نذكر ان هناك فجوه بين ما دعونا اليه وواقع البلاد العربية فى الوقت الحاضر ٠ فمما لا شك فيه ان اعدادا من العمال الحاليين سواء فى الزراعة او التجارة او الصناعة قد بدأوا عملهم وهم اميون وهنا يبدو دور مشروعات تعليم الكبار الوظيفى ٠ فينبغى الى جانب مخططات التربية والتعليم ان توضع مخططات لتعليم الكبار الوظيفى بحيث نرفع مستوى العاملين ثقافيا ومهنيا فى نفس الوقت ٠ وان تكون هذه المخططات متضمنه معاونة الراغبين فى رفع مستواهم العلمى والمهنى فى ان يحققوا ذلك ٠

ينبغى ان نخلص امتحاناتنا وشهادتنا مما الفناء من روتين معقد ليحل محله نظام مرن يسمح لكبار السن من العاملين ان يحصلوا على شهادة الدراسة الثانوية مثلا دون ان يكونوا قد حصلوا على ما سبقها من شهادات • ينبغى ان نزيح العقبات امام تطلعات العاميين للدراسة فى اى وقت لكى يحصلوا مما فاتهم وبذلك نرفع مستوى العمال والعمالة حتى يأتى الوقت الذى نحقق فيه قيام النظام الذى اقترحناه •

٤/٢ ولكن هذا النظام المقترح يتطلب الدراسة والتخطيط لتحقيقه فى فترة ثورية معقوله فالمطلوب من الدول الناميه ان تسرع الخطى لكى تجتاز ما فات وتتفوق فيما هو آت فتختصر خطوات الماضى ولا تبقى فيها غير الضرورى وتأخذ نصيب اوفى من الحاضر مما يدفع للمستقبل • ومن الاسف الشديد ان الكثير من البلاد العربية خطت خطوات فى سبيل النهوض بالتعليم من ناحية الكم ولكنها جميعا وبلا استثناء لم تتناول الجانب الكيفى فى صميمه بل اكتفت بعضها باضافة بعض مستحدثات التعليم الى ما هو قائم اصلا وهذبت المناهج • والمطلوب الان هو احداث ثورة تعليمية مخططه تبقى من نظم التعليم ومناهج التعليم القديمه ما هو صالح للعصر الحاضر ومالا يزال وظيفيا فى حياتنا الحاضرة ، وتأخذ بنصيب كبير من مستحدثات الحاضر لتتميز به فى المستقبل• ويتطلب هذا ان تتعاون الدول العربية ، وهى الاصول الثقافية والعلمية الواحدة • فى انشاء :

- مركز عربى لتطوير المناهج والكتب المدرسية •
- مركز عربى لتطوير نظم التقويم والاختبارات •

حتى يستطيعان المساهمة فى توحيد المناهج ونظم الامتحانات فى الدول العربية وبذلك يمكن الاطمئنان على امرين على جانب كبيرمن الاهمية :

الاول : ان توحد المناهج بصورة جماعية عربية يتعاون فيهـــا
صفوة الخبراء العرب وبعض الاجانب من اصحاب الخبرة
فى تطوير مناهج الدول النامية وكتبها المدرسية ٠

الثاني : تغيير نظمنا فى الامتحانات والاختبارات تغييرا جذريا
ليحل محلها نظام مرن ٠ ولهذا كان من الضرورى ان
نقيم مركزا عربيا يضم مجموعة من الخبراء العرب والاجانب
قادرين على القضاء على نظام التقويم والاختبارات القائم
بيننا ليحل محله نظام عصرى سواء فى ناحية الاجراءات
او ناحية التسجيل او النواحى الفنية الخالصة ٠ يسمح
لكل دولة ان تتحول فى اطاره ٠ وهذا النظام التقدمى
هو الذى يأخذ به كأساس للتوحيد ٠

٣/٤ وينبغى ألا ننسى ان النظام التعليمى السليم هو الذى يسمـــح
بالاختلاف داخل اطار الوحدة حتى ينسق مع الاوضاع الاجتماعية
والتعليمية والسياسية والاقتصادية لكل دولة من دول الوحده ومع
امكانياتها المادية والبشرية ٠

وهذا ما حدث فعلا فى الدول الشرقية والغربية فقد قامت بانشاء
مراكز للبحوث التربوية وزودتها بالامكانيات المادية والبشريـــة
واستعانت بها فى توجيه نظمها التعليمية فى اتجاه الوحـــدة
فأصبحت النظم التعليمية فى كل جزء من اجزائها تسير فى اتجـاه
تقدمى واحد مع السماح لشخصيته كل جزء بأن تبدو فى داخـــل
النظام التعليمى الموحد ٠

٥ ٠ الخلاصـــة :

وهكذا نكون قد عرضنا موضوع اعداد الفنيين والمهنيين وتدريبهـــم
فى البلاد العربية بصورة موجزه تناولت اثر التقدم التكنولوجى فـــى

هذا الموضوع • وحددنا الفنيين بأنهم حلقة الوصل بين الاخصائيين والعمال المهرة ، والمهنيين بانهم العمال سواء كانوا عمالا عاديين او عمالا مهرة • وذكرنا فى ايجاز تطور اعداد هؤلاء وهؤلاء فى البلاد العربية والاسباب التاريخية والسياسية التى جعلت المدرسة الفنية والمهنية فى هذه البلاد تظهر بمظهر التخلف • ثم اقترحنا نظاما لاعداد الفنيين والمهنيين بحيث يتكون من هؤلاء هرم عمالة متكامل يتألف من مواطنين مثقفين علميا ومهنيا قادرين على التعامل بنجاح مع منتجات العصر التكنولوجى الحاضر وقادرين ايضا على تعليم الذات وتنمية الذات بالصورة التى تسمح بتحركهم الى اعلى فى حدود قدراتهم وامكانياتهم وحاجات العمل المتطورة •

وتطلب هذا ان تقترح ثورة تعليمية مخططه فى نظام التعليم ومناهجه ثورة تتطلب انشاء مدرسة عربية بوليتكنيكية مدتها ٨ أو ٩ سنوات تليها مدرسة مهنية ومراكز تدريب مهنى. وتنتهى بالتعليم الثانوى ثم مراكز تدريب فنى بعد الثانوية العامه والمهنية •

وتحقيق هذه الثورة يتطلب مرحلة انتقالية يتحقق فيها بأسلوب تعليم الكبار الوظيفى ما فات عمال اليوم والفنيين من ثقافة واصول مهنية دفينه وطالبنا فى نهاية البحث بان تتعاون الدول العربية فى اقامة مركزين اقليميين على جانب كبير من الاهمية :

— مركز تطوير المناهج والكتب المدرسية
— مركز تطوير اساليب التقويم والاختبارات

ولعل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ان تجعل باكورة اعمالها اقامة هذين المركزين لتتمكن عن طريقهما توحيد المناهج والكتب ووسائل التقويم والاختيار بأسلوب علمى سليم يسمح لكل دوله بان تتحرك داخله حركة تقدمية لا جمود فيها ولا تخلف والله ولى التوفيق •

———

اعداد الفنيين والمهنيين في المملكة الاردنية الهاشمية

اولا : تعريف :

المقصود بالفنيين فى الاردن هم افراد الكادر المتوسط الذين يتم اعدادهم فى معاهد او مدارس فنيه عليا دون المستوى الجامعى • ولذلك فأن مستواهم يكون اقل من مستوى اصحاب المهن الاختصاصيه من خريجى الجامعات• وفى نفس الوقت فان مستوى الفنيين يكون اعلى من مستوى المهنيين الذين تقوم باعدادهم المدارس المهنيه الثانويه فى مجال الصناعة والزراعه والخدمات •

ثانيا : التشريعات الخاصه باعداد الفنيين والمهنيين :

نص القانون رقم ١٦ الصادر سنة ١٩٦٤ على ايجاد مدارس ثانويه مهنيه لاعداد المهنيين فى المجالات الزراعية والصناعيه والتجاريه والمهنيه النسويه • وقد تناولت المادة (١٧) من هذا القانون اهداف هذه المرحلة كما تناول القانون شئون التعليم فى المعاهد التى تلى مستوى المدارس الثانوية والتى تعد الفنيين اللازمين • كما اسند القانون لوزارة التربية مهمه الاشراف على المراكز الثقافيه والمهنيه فى القطاع الخاص•

ثالثا : نظم المعاهد والمدارس والاقسام المهنيه والفنيه :

(١) التعليم المهنى :

يتم هذا النوع من التعليم فى المدارس النظاميه الرسمية والخاصه وعن طريق الدورات التى تعقدها بعض الهيئات الحكومية والاهلية • كما يتم ايضا

عن طريق التلمذه الصناعيه والمدارس المهنيه التابعه للجيش الاردني ٠ ويضم هذا التعليم الانواع التاليه :

أ — الزراعي المهني : ويقبل التلاميذ الحاصلين على الشهاده الاعداديه ٠ ومده الدراسه بمدارس هذا النوع ثلاثه سنوات ٠ ويدرس بها مجموعه الموضوعات الثقافيه وتشمل الثقافه الاسلاميه واللغه العربيه واللغه الانجليزيه والوطن العربي والرياضيات والفيزياء والكيمياء والميكانيكا وتشغل هذه المجموعه ٢٩٪ من مناهج الدراسه ٠ اما المجموعه الثانيه فتشمل الموضوعات الزراعيه وهي الكيمياء العضويه وعلم البستنه والبستنه الخضريه والشجريه والري والصرف والاتربه والاسمده والمحاصيل والصناعات الزراعيه وتربيه الماشيه والدواجن والالبان ووقايه النبات والازهار وعلم المساحه وادارة المزرعه ومسك الدفاتر والمشاريع الزراعيه والفروسيه والنحل والمشاغل والالات الزراعيه ٠ ويخصص جزء من الوقت للتدريب العملي يبلغ ١٦ ساعه اسبوعيا في السنه الاولى ، ٢٠ ساعه في السنه الثانيه ، ٢٤ ساعه في السنه الثالثه وذلك من جمله الساعات الدراسيه التي تقدر بـ ٤٥ ساعه اسبوعيا ٠

اما عن اسس النجاح والرسوب في التعليم الزراعي المهني فان النهايات العظمى للمواد هي ١٠٠ درجه والصغرى ٥٠ ٠ ويعتبر الطالب ناجحا اذا حصل على النهايه الصغرى في كل ماده ٠ ويعتبر مكملا اذا قصر في مادة او مادتين ٠ ويعتبر راسبا اذا قصر في ثلاثه مواد او اكثر من المواد النظريه او اذا قصر في التدريب العملي ٠ هذا ويسمح للطالب بالاعاده مره واحده فقط في الصفين الاول والثاني في المدارس التابعه لوزاره التربيه ٠ ومما هو جدير بالذكر ان هناك ثلاثه مدارس ثانويه زراعيه تابعه لهذه الوزاره تعد العمال الزراعيين المهره بالاضافه الى قسم زراعي في مدرسه صناعيه ٠ وتضم جميع هذه المدارس ٤٠٠ طالب دراستهم داخليه وبالمجان ٠

ب — التجاري المهني : يقبل بهذا النوع من التعليم التلاميذ الحاصلون على الشهاده الاعداديه ومده الدراسه بثلاث سنوات ٠ ويدرس بمدارس هذا النوع المواد التجاريه وهي : المحاسبه و مسك الدفاتره

السكرتارية ، ادارة الاعمال ، الرياضه المالية ، المراسلات التجاريه باللغه الانجليزيه ، الاختزال ، الالات الحاسبه ، المجتمع ،الاقتصاد الاردنـي ، مباد ى الاقتصاد ، القانون التجارى والطباعه باللغتين العربيه والانجليزيـه . وبالاضافه الى ذلك فهناك مواد اكاديميه هى : التربيه الدينيه ، اللغـه العربيه ، اللغه الانجليزيه ، التاريخ العربى ، الجغرافيا العربيه ،الرياضيات التربية النسويه للاناث ، التربيه الرياضيه والدفاع المدنى .

اما عن اسس النجاح والرسوب فى التعليم التجارى المهنى : فهـى تشبه مثيلتها فى التعليم الزراعى علاوه على ان الطالب الذى يقصر فى اللغـه العربيه او الانجليزيه يكمل فى جميع فروعهما كما انه لا توجد اعاده فـى الصف الثالث بمدارس الحكومه ويسمح للطالب بالاعاده فى هذا النوع مـن التعليم مره واحده فى المدارس الخاصه واكثر من مره للطالبات الملتحقات بهذه المدارس.

ومما هو جدير بالذكر ان التعليم التجارى نهارى ينحصر فـى مدارس وزاره التربيه باستثناء قسم التعليم التجارى فى مركز تدريب الفتيـات وفى احدى المدارس الخاصه بالضفه الغربيه ومده الدراسه به سنتان . كمـا ان التعليم التجارى يجرى فى عدد من المدارس التجاريه الثانويه القائمـه بذاتها بالاضافه الى الاقسام التجاريه الملحقه بالمدارس الاكاديميه . وقـد قامت وزارة التربيه بادخال هذا النوع من التعليم فى مدارس الاناث اعتبارا من العام الدراسى ٦٦/٦٧ . وتضم هذه المدارس والاقسام حاليا ١٥٢١ طالبا وطالبه منهم حوالى ٥٠٠ فتاه . وقد بلغ عدد الطلبه فى الضفه الغربيـه عام ٦٦/٦٧ بما فيهم طلبه التعليم الخاص ٥٢٤ طالبا منهم ٧٤ طالبه .

جـ ـ التعليم الصناعى المهنى : وتختلف انظمه القبول به حسـب نوع المدرسه وتبعيتها . فمدارس وزاره التربيه تقبل التلاميذ بعد النجـاح فى المرحله الاعداديه وبعد اجتياز امتحان القبول ومده الدراسه ثلاثه سنوات تعتبر الاولى منها كسنه اعداديه يتم بعدها توزيع الطلاب على الاقسـام المختلفه حسب رغبتهم وطبقا للامكنه المتوفره بالمدارس . ويدرس الطلبـه

المواد التاليه : الثقافه الاسلاميه ، اللغه العربيه ، الرياضيات الفيزيـاء ، اللغه الاجنبيه ، الحساب الصناعى ، علم الصناعه ، الرسم الميكانيكى ، ادارة الورش ، والتدريب العملى الذى يخصص له ٣٠ ساعه اسبوعيا من جمله ساعـات الدراسه وقدرها ٤٥ ساعه . ويتم تدريب تلاميذ السنه الاولى فى ورش المدارس خلال العطله الصيفيه اما تلاميذ السنه الثانيه فيتم تدريبهم فى الوقت نفسـه فى المؤسسات الصناعيه لمده سته اسابيع .

اما المدارس الصناعيه الخاصه والتابعه لوكاله الغوث فيتم قبـول التلاميذ فى بعضها من خريجى المرحله الابتدائيه ويقضى بها الدارسـن ٣ الى ٦ سنوات فى دراسه مهنيه . وهناك مدارس اخرى يتم قبول التلاميـذ فيها من بين خريجى المرحله الاعداديه ويمضون بها من سنه الى ثلاث سنـوات حسب نوع المهنه التى يلتحقون بها والدراسه فى جميع المدارس داخليه .

ويدرس التلاميذ فى مراكز التدريب المهنى التابعه لوكاله الغـوث حوالى ٤٠ ساعه اسبوعيا وتتراوح نسبه الدراسه النظريه من ٢٠ الى ٦٠٪ حسب طبيعه المهنه . وهذه المهن هى : البناء ، التبليط ، النجاره وخراطـه الاخشاب ، تركيب الادوات الصحيه ، ميكانيكا السيارات ، ميكانيكا محركـات الديزل الثقيله ، الميكانيكا العامه ، الحداده واللحام ، التسويه الاليه ، ميكانيكا تكييف الهواء والتبريد ، اصلاح اجسام السيارات ، الكهرباء العامه ، ميكانيكـا الراديو والتليفزيون ، مد الخطوط الهوائيه والكابلات الارضيه ، الخطـوط والكابلات الارضيه .

اما عن اسس النجاح والرسوب فى التعليم الصناعى فهى فى المدارس التابعه لوزاره التربيه تشبه مثيلتها فى التعليم الزراعى . امافى المـدارس التابعه لوكاله الغوث فتؤدى امتحانات تحريريه فى جميع المواد النظريه وهـى اللغه الانجليزيه والرياضيات والطبيعيات بالاضافه الى الامتحانات النظريه فـى المواد المهنيه حسب نوع المهنه ، كذلك الامتحانات العمليه .

هذا وتضم المدارس الثانويه الموجوده في الضفه الشرقيه في هذا العام ٩٤٠ طالبا منهم ٤٢ طالبا على المستوى الاعدادي ، ٨٩٨ على المستوى الثانوي ٠ اما في الضفه الغربيه فقد بلغ مجموع عدد طلبه التعليم المهني الصناعي ١٢٠٢ من بينهم ٩١ طالبه ومنهم ايضا ٣١٠ طالب في المرحلة الاعداديه ٠

د ـ انواع اخرى من التعليم المهني : يوجد بالاردن انواع اخرى من مدارس التعليم المهني هي :

١ ـ مدارس مساعدات الممرضات : وتوجد منها مدرسه واحده تتبع لوزارة الصحه كما يوجد قسم ملحق بكليه التمريض التابعه لوزاره الدفاع ٠ وتلتحق بها التلميذات بعد حصولهن على الشهادة الاعداديه ٠ ومده الدراسه بالمدرسه ١٥ شهرا وبالقسم ١٨ شهرا ٠ وتسير المؤسستان على منهاج واحد وتتجه الدراسه الى الناحيه العمليه مع تخصيص ساعات فتره بعد الظهر للدراسه النظريه المقرره ٠ وتتقاضى الطالبات مخصصات شهريه بالاضافه الى الاقامه الداخليه ٠

٢ ـ مدارس التجميل : تتوفر هذه الدراسه في مركز تدريب الفتيات بالطيره بالضفه الغربيه ٠ وتقبل خريجات المرحله الاعداديه من اللاجئات ٠ ومده الدراسه سنتان ويتضمن الموضوعات النظريه والمهنيه والاكاديميه اللازمه والتدريب العملي ٠

٣ ـ مدارس رعايه الطفل : ويتم هذه الدراسه في مركز تدريب الفتيات بالطيره ومده الدراسه سنتان ٠

رابعا : التعليم الفني والمهني في التعليم العام :

حرصت وزاره التربيه بالارد ن على تضمين خطه الد راسه والمناهج في المرحله الاعد اديه العامه قدرا من الثقافه المهنيه في المجالات الصناعيه والتجاريه والزراعيه والنسويه وذلك لتعريف التلاميذ بمجالات العمل واكسابهم الخبرات التى تساعد هم في حياتهم المقبله . وتغرس في نفوسهم حب العمل اليد وى واحترامه وتقد ير العاملين به . كما هد فت وزاره التربيه من وراء ذلك ايضا الى استفاده التلاميذ من اوقات فراغهم فيما هو مجد ى ومفيد . وتحقيقا لهذا الهدف ايضا قامت بانشاء مراكز للنشاط الصناعى فى المد ارس الاعد اديه لتد ريب التلاميذ على مباد ئ اشغال النجاره والمعاد ن وتعويد هم على استعمال الاد وات والالات وصيانتها . ويتم اختيار طلبه التعليم المهنى بانواعه المختلفه من بين التلاميذ الحاصلين على الشهاده الاعد اديه الذين مارسوا احد ى هذه الانشطه .

خامسا : التوجيه والارشاد :

ومن ناحيه اخرى فقد اسند ت مهمه ارشاد وتوجيه خريجى المد ارس المهنيه الى مد يرى المد ارس الاعد اديه العامه بالاضافه الى المسئولين في اقسام الوزاره الخاصه بالتعليم المهنى ويقوم مد يرو المد ارس الفنيه والمهنيه بمتابعه الخريجين بعد تخرجهم وتيسير سبل العمل لهم . كما تعمل الوزاره على معادله شهاده الد راسه الثانويه المهنيه بفروعها مع مثيلتها في الد ول العربيه وذلك حتى تفسح المجال امام الحاصلين عليها لاتمام د راستهم في المعاهد الصناعيه والمهنيه في تلك الد ول . كما تقوم وزاره الصحه بالاشتراك مع وزاره التربيه بتوجيه الطالبات لمهنه التمريض عن طريق زيارات لمد ارس الاناث وعن طريق الاذاعه والتليفزيون .

سادسا : المخططات الخاصه باعد اد الفنيين والمهنيين :

تتلخص اتجاهات الارد ن المقبله في مجالات التعليم الفنى والمهنى في النقاط التاليه :

١ـ تعديل البرامج المهنيه فى مناهج المرحله الاعداديه بحيث يصبح هنـــاك برنامج واحد يضم النواحى الزراعيه والتجاريه والصناعيه •

٢ـ ادخال البرامج المهنيه فى مناهج التعليم الثانوى العام •

٣ـ تجربه فكره المدرسه الثانويه الشامله عن طريق ادخال جزء من المناهـــج المهنيه ضمن مناهج الثقافه العامه وترك الجزء الاخر اختياريا •

٤ـ قامت وزاره التربيه باعداد مشروعات قدمتها الى مؤسسات التمويل الدوليــه تتضمن : انشاء مراكز تدريب وتعليم زراعيه ، حرفيه صناعيه ، معهد فنــى عالى (بولتيكنيك) •

وتهدف هذه المشروعات التعليم الفنى والمهنى بحاجات التنميـــه الاقتصاديه وقد تقرر ان تكون اولويات البدء فى المشروعات على النحو التالى :

ـ المعهد الفنى العالى ويضم اقساما لمعلمى الصناعه ، فـــن المختبرات ، الهندسه الكهربائيه ، الهندسه الميكانيكيه ، الهندسه المدنيه والمساحه •

ـ مركز تدريب مهنى يتدرب فيه التلاميذ على : اداره الالات ، السكب ، النجاره ، الصناعه المعدنيه والمواسير ، صيانه الاجهزه ، التبريد وتكييف الهواء ، صيانه الادوات ، تحديد الخطوط والكابــلات ، الميكانيكا والبناء •

ـ مدرستان ثانويتان شاملتان موزعتان على السنوات الثلاث الثانويه • وتخصص المدرسه الاولى للبنات والثانيه للبنين ويغلب على منهج الدراسه التركيز على الموضوعات العلميه والادبيه والمهنيه • ويتاح للطالبات التخصص فى اداره المؤسسات وفى التجاره •

التطور الكمي للتعليم الفني والمهني
في عامي ٦٨/٦٩ـ٦٩/٧٠

العام الدراسي	النوع	عدد المدارس	عدد الأقسام	المعلمون	التلاميذ			
					الاجمالي	الاعدادي	الثانوي	العالي
أ ـ المهني والفني الزراعي								
* ٦٨/٦٩	رسمي	٢	ـ	١٤	٢٧٢		٢٤٥	٢٧
	خاص	ـ	ـ	١	١٧	ـ	١٧	ـ
* ٦٩/٧٠	رسمي	٢	ـ	١٩	٢٧٩	ـ	٢٧٩	ـ
	خاص	ـ	ـ	١	١٧	٧	١٠	ـ
ب ـ المهني الفني التجاري								
* ٦٨/٦٩	رسمي	١	٦	١٦	١٢٦٥	ـ	١٢٦٥	ـ
	خاص	ـ	ـ	٤	٤٧	ـ	ـ	٤٧
* ٦٩/٧٠	رسمي	٥	٣	٧٠	١٥٣١	ـ	١٥٣١	ـ
	خاص	ـ	ـ	٤	٦٣	ـ	ـ	٦٣
جـ ـ الصناعي الفني والمهني								
* ٦٨/٦٩	رسمي	٢	ـ	٤٨	٥٧٨			
	خاص	٣	ـ	٢٩	٣٥٦			
* ٦٩/٧٠	رسمي	٢	ـ	٤٥	٥٩٨			
	خاص	٣	ـ	٣٦	٣٩٨			

تابـع الكشـــف السابـق

د ـ مدارس التمريض والعنايه المهنيـه								
* ٦٩/٦٨	ـ	٢	--		٧٤			
* ٧٠/٦٩	ـ	٢	--		٤٤			

* الضفه الشرقيه فقـــــط٠

المراجـــــع

١ــ بيج البيطار ٠ تقرير عن اعداد الفنيين والمهنيين في المملكه الاردنيـــه الهاشميه ٠ عمان ، وزاره التربيه والتعليم ،١٩٧٠ ٠ ٢٤ ص + جداول (استنسل ٠

٢ــ المملكه الاردنيه الهاشميه ٠ وزاره التربيه والتعليم ٠ تطور التربيه والتعليم في الاردن لعام ١٩٦٨ــ١٩٦٩ ٠ عمان ١٩٦٩ ٠ ١٣٠ص(استنسل) ٠

اعداد الفنيين والمهنيين بالسودان (١)

المقصود بالفنيين والمهنيين :ـ

لا تفرق الوثائق الرسميه السودانيه بين الفنى والمهنى ولا تحدد مواصفات كل منهما ويقصد بهما كل من يزاول أعمالا تتطلب مهاره خاصه • كالأطباء والصيادله والمهندسين (فى مختلف المجالات الهندسيه) والمعلمين • كما يقصد بهم أيضا من يقومون بالأعمال المساعده لهؤلاء • كالممرضين ومساعدى المعامل والعمال المهره •••• ومن اليهم •

ولا يغطى المصطلح فنى أو مهنى فى السودان هؤلاء الذين يزاولون اعمالا اداريه أو مكتبيه بحته كالمحاسبين والمحامين والكتبه •

التشريعات الخاصه باعدادهم :ـ

لا يوجد تشريع قانونى يحدد من هو المهنى أو الفنى • كما لا يوجد تشريع خاص باعدادهم • الا انه حرصا على اصلاح التعليم الفنى فى جميع المستويات ، وعلى الخصوص فى المرحله العاليه ، فقد صدر " قانون معهد الخرطوم الفنى لسنه ١٩٦٧ " (٢) بالخرطوم • وهو يقضى بأن يكون لمعهد التعليم الفنى شخصيه اعتباريه • وأن يشكل له جهاز يتكون من وزير التعليم والمجلس والمكتب الاكاديميين والمدير وهيئه الأساتذه والدارسين •

(١) اعتمدت هذه الدراسه اساسا على :ـ
جمهوريه السودان • وزاره التربيه والتعليم • مركز التوثيق التربوى • اعداد الفنيين والمهنيين بالسودان • الخرطوم ، (١٩٧٠) • ٣ص استنسل •

(٢) الجمهوريه السودانيه ، تشريعات قوانين لوائح •• قانون معهد الخرطوم الفنى لسنه ١٩٦٧ • (الخرطوم) ، ١٩٦٧ • ١١ص + ٢
ـ أمر مؤقت

نظام مدارس اعداد الفنيين والمهنيين :ـ

بالنسبه للأطباء والبياطره ، والمهندسين بأنواعهم ، والصيادله ، ومن اليهم من الفنيين والمهنيين الذين يعدون لشغل الوظائف العليا ـ كل فى مجال تخصصه ـ فان اعدادهم يتم فى الكليات الجامعيه الخاصه بكل منهم • وهم يلتحقون بالجامعه بعد نجاحهم فى امتحان الشهاده الثانويه الحاليه (مايقابل الثانويه العامه فى ج ٠ع ٠م) وحصولهم على المجموع الذى يؤهلهم للالتحاق بها • ويشترط ان يكونوا من خريجى القسم العلمى •

أما العمال المهره ومساعدو الاطباء والصيادله والبياطره ٠٠٠ الخ فلم تكن لهم مدارس أو معاهد خاصه باعدادهم باستثناء المدارس الفنيه المتوسطه التى كانت قائمه والتى وضع القرار الخاص بتصفيتها موضع التنفيذ ابتداء من العام الدراسى ١٩٦٨/٦٧ (١)

تصفيه المدارس الفنيه المتوسطه :ـ

وجه الاهتمام منذ العام الدراسى ٦٨/٦٧ نحو اعطاء مزيد من المواد العامه فى المدارس الفنيه لازاله الفروق بينها وبين المدرسه العامه فخصص مايقرب من ٤/١ الوقت الكلى بالمدارس الفنيه المتوسطه للمناهج والدراسات العامه ثم تحويلها الى مدرسه متوسطه عامه • وقد اصبحت جميع المدارس الفنيه المتوسطه مدارس متوسطه عامه بعد تخريج آخر دفعه من تلاميذ الصف الرابع فى العام ٦٩/٦٨ (٢) كذلك وجه الاهتمام نحو تدعيم المعارف والاعمال ذات الطبيعه العمليه والمهنيه فى مؤسسات التعليم العام ، ونحو ادخال بعض المواد العمليه والمهنيه (الصناعيه والزراعيه) فى المدارس الثانويه •

---

(١) المرجع السابق P.6.

(٢) " " P.17.

السياسه الجديده لاعداد الفنيين والمهنيين :

الا أنه ينتظر — ابتداء من العام الدراسي ١٩٧١/٧٠ أن تأخذ السودان لاعداد هؤلاء العمال المهره والمساعدين بالنظام التالي :—

سوف تنشأ مدارس فنيه ومهنيه — في مستوى المرحله الثانويه العاليه (١) لتستوعب نحو ٦٠٪ من طلاب هذه المرحله — وتشمل مجالات التخصص : الزراعيه ، والبيطريه ، والصناعيه ، والتجاريه ، والاقتصاد المنزلي . وتمتد الدراسه في هذه المدارس الى اربع سنوات . (أى بزيادة سنه واحده على المدرسه الاكاديميه الخاصه التي في نفس المستوى) وتؤدي هذه المدارس الى دبلوم تخصصي . وسوف تكون هذه المدارس وحدات انتاج وتدريب وتعليم في آن واحد . فيكون قوام المدرسه الزراعيه مزرعه تفلح وتستثمر ليستغل العائد منها في تمويل المدرسه . وهكذا الحال في مزارع الانتاج الحيواني ، وفي المصانع التي تقوم عليها المدارس المتخصصه في هذا المجال (٢) .

وسوف يلتحق المتفوقون من خريجي هذه المدارس بالمعاهد التخصصيه التي لم تحدد مده الدراسه فيها بعد — وهي تهدف الى تخريج التكتيكي .

---

(١) الثانويه العاليه في السودان تقابل الثانويه العامه في ج.ع.م. وأغلب الدول العربيه الاخرى . وهي تقبل طلابها من المستوى المقابل للاعداديه في ج.ع.م. والذي يسمى في السودان المرحله الثانويه العامه .

(٢) مؤتمر التربيه القومي — جمهوريه السودان الديموقراطيه . نص خطاب الجلسه الختاميه . محي الدين صابر . الخرطوم . مركز التوثيق التربوي ، ١٨ ديسمبر سنة ١٩٦٩ . ص ١٢ .

شروط القبول :ــ

سوف يقبل فى هذه المدارس الطلبه الذين اكملوا دراستهم الثانويه العامه (١) ونجحوا فى امتحان القبول للمرحله الثانويه العاليه بشرط الامتياز فى الرياضيات والعلوم واللغات ٠

المناهــــج :ــ

مازالت المناهج فى طور الاعداد ٠ وتتعاون السودان مع وزاره التربيه والتعليم فى ج ٠ع٠م٠ فى وضع هذه المناهج مع ادخال التغييرات والتعديلات التى تناسب البيئه المحليه بالسودان ٠ وسيدرس الطالب فى هذه المدارس دراسه عمليه بنسبه ٧٠٪ من مجموع مواد الدراسه بينما تنحصر نسبه ٣٠٪ للمواد والدراسات النظريه وسوف يوجه الاهتمام الى تعليم لغتين اجنبيتين كما سوف يكون هناك مجال للتنويع والتفريع فى شعب الدراسه ٠

مستقبل الخريجيـن :ــ

سيكون مستقبل خريجى هذه المدارس أفضل من نظرائهم خريجى المدارس الاكاديميه ٠ اذ أن الخريج سوف يتمتع بعلاوتين زياده على المرتب الذى يتقاضاه خريج المدرسه الثانويه الحاليه (الأكاديميه) ٠ وهاتان العلاوتان هما : علاوه مقابل السنه الدراسيه الزائده عن التعليم الاكاديمى والعلاوه الاخرى علاوه تخصص ٠

---

(١) هذه المرحله فى السودان تمتد لمده ثلاث سنوات بعد المرحله الابتدائيه ٠ وهى تقابل المرحله الاعداديه فى ج ٠ع٠م٠ أو المرحله المتوسطه فى بعض الدول العربيه الأخرى ٠

التوجيه والارشاد :ـ

سيخصص مدرس متفرغ فى كل مدرسه من هذه المدارس المهنيه لدراسه نتائج الامتحانات التى يتحصل عليها الطالب أولا بأول وتحليلها وتوجيه الطالب على أساسها الى الوجهه الصحيحه مهنيا وفق ما يتناسب مع قواه العقليه والجسميه .

كذلك سوف يعمل هذا المدرس على تحسين مستوى الطالب فى المواد التى قد يحتاج فيها الى تقويه . وسوف يكون هذا الموجه كذلك حلقه الاتصال بين المنزل والمدرسه والمصنع أو المزرعه أو غيرها من مجالات العمل التى سوف يعمل بها الخريج .

الارتباط بخطط التنميه الاجتماعيه والاقتصاديه :ـ

ان التوسع فى اعداد المهنيين والفنيين فى مجال معين سيكون على اساس الاحتياجات التى تحددها خطه السنوات الخمس المقبله . وتستهدف هذه الخطه انشاء المصانع فى المدن والقرى ، كل وفق الانتاج أو نوع الحاصلات التى تتميز بها .

ولذلك فسوف يؤخذ فى الاعتبار عاملا التوزيع الجغرافى ونوع المصادر الطبيعيه المتوفره عند انشاء المدارس الثانويه العاليه الفنيه فتنشأ المدارس الزراعيه فى المناطق الزراعيه ، ومدارس البيطره فى مناطق تربيه الحيوان ، والمدارس الفنيه الصناعيه فى مناطق الصناعه ... وهكذا (١)

---

(1) National Educational Conference. Adress by Mohi El-Din Saber to the inaugural session. Khartoom. Minstry of Educ. Oct. 1968. 10.P.

ونظرا لان الخطه الخمسيه المقبله تهدف الى انشاء المصانع فى المناطق التى يتحقق فيها الاستفاده من المحصولات (فمثلا تنشأ مصانع الانتاج الحيوانى من مستخرجات الالبان ودبغ جلود وتعليب لحوم وغيرها فى مناطق تربيه الحيوانات بينما تنشأ مصانع حفظ الخضر والفاكهه وتعليبها وتجفيفها فى مناطق زراعتها) فان الاهتمام سوف يوجه نحو توفير أعداد من الشعب المتنوعه فى هذه المدارس لمقابله تلك الاحتياجات .

كذلك فانه حرصا على دعم هذا النوع من التعليم وربطه بمخططات التنميه فسوف يعاد تنظيم الهيكل الادارى لوزاره التربيه بحيث تضم " اداره للتعليم الفنى والمهنى " تختص بهذا النوع من التعليم فى المدارس الثانويه المتخصصه . كما تختص بجميع صور النشاط المتصله بالتربيه المهنيه أوالفنيه فى مراحل الاعداد والتنفيذ والاشراف عليها وتوفير الاحتياجات اللازمه لها سواء بشكل مباشر أو من خلال التعاون مع وحدات أخرى خارج الوزاره . وتشرف هذه الاداره أيضا على اداره مراكز التدريب للمنتهين من كل مرحله تعليميه ممن لايمكنهم اكمال تعليمهم فى المرحله الثانيه .(٢)

---

(٢) المصدر السابق .Pp. 17-18

أعداد الفنيين والمهنيين في الجمهورية العراقيـــة

أولا : تعريـف :

يدل لفظ التعليم المهنى فى العراق على المدارس الفنية والمهنيـــة على السواء • وتهدف هذه المدارس الى تخريج ايدى صناعية ماهرة بمختلـــف مستوياتها • والعامل الصناعى الماهر هو ذلك الذى يحترف المهن الصناعيـــة او الزراعية او التجارية الحديثه التى تحتاجها البلاد •

ثانيا : تشريعات التعليم المهنى :

ينظم القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٦٧ شئون التعليم المهنى فى العـــراق• وبمقتضى هذا القانون تشرف وزارة التربية والتعليم على هذا النوع من التعليـــم وتعمل على نشر الثقافة الفنية والمهنية وتوجه الطلبه الناشئين الى احتراف المهـن والاعمال الفنية المختلفه • ويتم ذلك عن طريق فتح مدارس صناعية زراعيـــــة ، تجارية ، فنون بيئية واى نوع اخر من المدارس المهنية التى تفيد البلاد •

هذا وقد جاء النظام رقم ٢٢ لسنة ١٩٦٩ ببعض التعديلات البسيطه لنظام المدارس المهنيه السابق •

ثالثا : نظام المدارس المهنية والفنيه بالعراق :

تقوم وزارة التربية والتعليم بالعراق بعقد دورات تدريبيه فى الصناعـــه والزراعة والفنون البيئية والمهن الاخرى للعمال وخريجى المدارس المهنية عنـــد الضرورة • وتدخل هذه الدورات فى اطار البرامج التدريبيه السريعه • كمـــا تعمل الوزارة على جعل الدراسة فى القرى متسمه بالطابع المهنى على قـــدر الامكان •

وتضم المدارس المهنية الرسمية — بصفة عامة — مرحلتين تعليميتين الاولى مرحلة الدراسة المهنية المتوسطه ومدتها ثلاث سنوات بعد الدراسة الابتدائية وتعادل شهادتها (المهنية المتوسطه) شهادة الدراسة المتوسطه العامه وتؤهل حاملها للدراسة المهنية الثانوية ٠ اما المرحلة الثانية فمدتها ثلاث سنوات بعد الدراسة المتوسطه وتعادل شهادتها (الثانوية الفنية) شهادة الدراسة الثانوية العامه وتؤهل حاملها للدراسة العالية فى المعاهد والكليات الفنية ٠ هذا ويقبل فى المدارس المتوسطه من لا يزيد عمرهم على الثامنه عشرة وفى الثانويات من لا يزيد عن ٢٣ سنه ٠

ومما هو جدير بالذكر ان الدراسة فى المدارس المهنية المختلفه بالمجان وتقوم الوزارة بصرف الكتب والادوات لتلاميذ هذه المدارس ٠ كما ان التلاميذ يلتحقون بالاقسام الداخلية الموجوده بهذه المدارس حيث يعيشون خلال مدة الدراسة على نفقة الحكومه وتصرف لهم الملابس اللازمه ٠ ويجوز عند عدم توفر اماكن لبعض التلاميذ فى الاقسام الداخلية قبول تلاميذ على النظام الخارجى الى ان تدبر لهم الاماكن اللازمه ٠ هذا ويفصل التلاميذ من القسم الداخلى اذا رسبوا سنه واحده ، ولكن يجوز ان يعيدوا السنه مع بقائهم فى القسم الداخلى اذا دفعوا المصروفات المقرره ٠

<u>ويتضمن المدارس المهنية ما يلي</u> :

(أ) <u>مدارس التعليم الصناعى</u> : ويهدف الى تخريج ايدى صناعية ماهرة واعداد جيل يحترف المهن الصناعيه الحديثه التى تحتاجها البلاد ٠ ويدرس فى مناهج المدارس المتوسطه الصناعية المواد الاكاديمية (لغه عربية — لغة انجليزية — مواد قومية — مواد علمية — تربية دينية — تربية رياضية) علاوة على الدروس الفنية (العلوم الصناعيه) ٠ ويحدث نفس الشئ فى الثانويات الصناعية مع التوسع فى الدروس الفنيه فتشمل الرسم الهندسى والصناعى الحساب الصناعى ، والعلوم الصناعية ، التدريب العملى ، وذلك علاوه على التربية الرياضية ٠

ويضم التعليم الثانوى الصناعي عدد من التخصصات هي : الميكانيكا ، السباكه ، تجارة الاثاث ، البناء ، التأسيسات الصحية ، الكهرباء ، الالكترونات السيارات ، الطباعة ، النسيج ، نجارة النماذج .

وقد تم في عام ٦٨/٦٩ عدد من الانجازات في مجال التعليم الصناعي بالعراق هي :

١ـ بناء ثانويات صناعية جديده في محافظات العمارة والناصرية ، واربيل وديالى .

٢ـ فتح مدرسة للصناعات الكهربائية .

٣ـ اكمال مباني مدارس الصناعة في بغداد والرمادى والبصره والحله .

٤ـ وسعت مدارس الصناعة في عنة والسماوة والنجف وبنيت بها اقسام داخلية .

٥ـ فتحت مدرسة جديده للحرف البنائية تتسم بالطابع العملي .

٦ـ تم تطوير مكتب الرسم والف مجلس استشارى لكافة الموضوعات الفنية .

٧ـ فتحت معامل للتدريب المهني في كركوك وبغداد والناصرية .

٨ـ فتح معهد صناعي عالي في البصره .

(ب) مدارس التعليم الزراعي : تهدف الى توفير الايدى الفنية الماهرة في ذلك المجال ، التمرن على اساليب التعاون الزراعي واستعمال الماكينات الحديثة واكتساب خبرة في زيادة الانتاج الزراعي والصناعات الزراعية الريفية والتدرب على مكافحه الامراض النباتيه والحيوانيه والافات الزراعية واستخدام الاسمده الزراعيه وستغلال الثروه الطبيعيه . مع العمل على تهيئه الاكفاء من خريجي المدارس الزراعية لمواصله الدراسه الفنية العاليه . وتدرس في المدارس المتوسطه الزراعيه المواد الاكاديميه (التربيه الدينيه ـ اللغه العربيه ـ اللغه الانجليزيه ـ الرياضيات العامه ـ المواد القوميه) الى جانب الدروس الفنيه (العلوم الزاعيه) ويحدث نفس الشئ في المدارس الثانويه الزراعيه الا ان المواد العلميه تزداد بشكل ملحوظ وتشمل

الجانب النظرى والعملى فى المواد التاليه : النبات الزراعى ، الكيمياء الزراعيه الاقتصاد الزراعى ، الارشاد الزراعى ، الحيوان ، الفيزياء الزراعيه ، المحاصيل الحقليه ، البستنه ، الالبان ، تربيه الحيوان ، الدواجن ، صحه الحيوان ، الافات الزراعيه ، تربيه النحل ، المعمل ، المساحه والرى والصرف الصحه المهنيه .

هذا وقد تم تخصيص يومين من كل اسبوع للتدريبات العمليه واربعه ايام للدراسه النظريه للموضوعات الزراعيه والاكاديميه . وقد تم فى عام ٦٨/٦٩ عدد من الانجازات فى التعليم الزراعى بالطرق هى :

١ـ توسيع المدارس الزراعيه فى بغداد وكربلاء والحله واربيل .
٢ـ طبع كتب مدرسيه جديده فى بعض المواد الزراعيه (الحديقه المدرسيه ، الفيزياء الزراعيه) .
٣ـ تزويد المدارس الزراعيه بالالات والادوات الحديثه .
٤ـ تزويد مكتبات المدارس الزراعيه بالكتب اللازمه .
٥ـ ادخال ١٠٠٠ طالب خارجى الى الاقسام الداخليه الى كان بها ٢٠٠٠ طالب .

(جـ) وفيما يتعلق بمدارس التعليم التجارى بالعراق : فانها تقتصر فى الوقت الحالى على خمس مدارس ثانويه اربع منها فى بغداد والخامسه فى البصره وتدرس بها المواد الاكاديميه الموجوده فى مدارس التعليم المهنى الاخرى علاوه على الدروس الفنيه (المواد التجاريه) . وقد اتجهت وزاره التربيه والتعليم الى التوسع فى هذا النوع من التعليم المهنى فأخذت تخطط لانشاء مدارس تجاريه فى البصره وكركوك والموصل وبغداد . كما رصدت المبالغ اللازمه لشراء الادوات المطلوبه فى تلك المدارس .

(د) وهناك ايضا مدارس الفنون البيتيه : وعددها ١٨ مدرسه موزعه على بغداد ومحافظات العراق الاخرى وهى تعادل المستوى الثانوى المهنى وتدرس بها المواد الاكاديميه علاوه على المواد اللازمه لاعداد الفتيات للحياه الاسريه . وقد خضعت طالبات هذه المدارس للامتحان الوزارى هذا العام لاول مره .

كما يوجد ايضا كليه الهندسه الصناعيه : ومده الدراسه بها خمس سنوات بعد الدراسه الثانويه وتنتهى بالحصول على بكالوريوس فى الهندسه التطبيقيه • ويقبل بها الطلبه الحاصلون على ٦٥٪ وعمرهم لا يزيد عن ٢٣ سنه بعد اجتياز امتحان للقبول •

وفيما يتعلق باختبارات وامتحانات المدارس المهنيه : فهناك الاختبارات الفتريه وهى تجرى شفهيا وتحريرا عند الضروره على الا تقل عن امتحانين تحريريين فى الفصل الواحد قبل وبعد امتحان نصف السنه • وهناك ايضا الاختبارات العمليه التى تجرى فى المعامل او الحقول او قاعات الانتاج بالنسبه لمدارس الفنون البيتيه • هذا بالاضافه الى امتحانات نصف السنه • وعلاوه على ذلك فهناك امتحانات نهايه العام لصفوف الانتقال وهى نظريه وعمليه • هذا الى جانب امتحانات الملحق • وهناك ايضا الامتحانات العامه التى تنهى المرحله التعليميه •

والحد الادنى للنجاح فى التدريب العملى والدروس المهنيه والتربيه الدينيه واصول التدريس هو ٦٠٪ من النهايه العظمى المقرر اما فى المواد غير المهنية فهو ٥٠٪ على انه ينبغى ان يحصل التلميذ فى المجموع العام على ٦٠٪ • ويخصص للدروس العمليه الزراعيه نسبه ٤٠٪ من الدرجه النهائيه لكل موضوع •

وتتاح فرصه لدخول الدور الثانى اذا حصل التلميذ على الحد الادنى للنجاح فى كل درس ولم يحصل على ٦٠٪ فى المجموع الكلى وفى هذه الحاله يمكنه أن يدخل امتحان الدور الثانى فى ماده او اكثر• كذلك يتاح للتلميذ دخول الدور الثانى اذا رسب فى ماده واحده او مادتين وكان مجموعه العام ٦٠٪ او اذا رسب فى ماده واحده وكان مجموعه العام اقل من ٦٠٪ وفى هذه الحاله يستطيع دخول الدور الثانى فى هذه الماده وغيرها حتى يتمكن من رفع مجموعه العام الى الحد المطلوب لنجاحه وهو ٦٠٪ •

ويعتبر التلميذ راسبا اذا لم يحصل على ٦٠٪ من درجات المواد العمليه او اذا رسب فى مادتين وكان مجموعه العام اقل من ٦٠٪ او اذا رسب فى الدور الثانى حتى فى ماده واحده او فى المجموع وحده • وبالنسبة للامتحانات

العامه فانه علاوة على ذلك لا يعتبر طالب المدارس الزراعيه متخرجا اذا لم يقض عطله صيفية واحده على الاقل فى الاشتغال بمزرعه مدرسته . كما تتاح الفرصه لطلبه البكالوريا الفنيه لدخول الدور الثانى فى المواد التى رسبوا فيها مهما كان عددها . كما انهم اذا رسبو فى الدور الثانى يستطيعون دخول امتحان الدوع الاول فى السنه التاليه فى المواد التى رسب فيها فقط وتتاح لهم فرصه الدور الثانى فيها ايضا فاذا رسبوا فى المره الرابعه الغى نجاحه .

خامسا : الاتجاهات الجديده :

١ـ تتجه العراق الى التوسع فى ادخال التدريب العملى فى المدارس المتوسطه الذى تجرى تجربته حاليا فى بعض المدارس.
٢ـ تعمل وزاره التربيه والتعليم على حل مشكلة الكتب المدرسية للتعليم الصناعى بطباعه عدد منها بالعراق بالتعاون مع الدوائر المختصه .
٣ـ كذلك هناك اتجاه نحو ادخال التربيه الزراعيه فى المدارس القرويه والريفيه .
٤ـ كما تتجه وزاره التربيه والتعليم فى العراق الى التوسع فى مدارس الفنون البيتيه وقد وضعت فى خطتها الخمسيه القادمه بناء ٤ مدارس جديده .

عدد تلاميذ ومدرسى المدارس المهنيـــه

السنه	عدد التلاميـــذ	نسبه الزياده	عدد المدرسين	نسبه الزياده
١٩٦٨	١٠ر٢٠٣	+ ٢ر١٨٪	٩٦٧	٣ر٢٣٪

المراجـــــع

١ـ الجمهورية العراقية . تشريعات ، قوانين ، لوائح .... الخ ... قانون رقم ٣٤ لسنة ٦٧ نظام المدارس المهنيه ،بغداد ، ٢٨ ص .

٢ـ الجمهورية العراقية . تشريعات ، قوانين ، لوائح ... الخ تعديل قانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٦٧ بغداد . ٣ ص (استنسل) .

٣ـ الجمهورية العراقية . وزارة التربية والتعليم . مديريه العلاقات الثقافيــة العامه . الكتاب السنوى ١٩٦٩/٦٨ . بغداد ، ١٩٦٩ . ٢٧٧ ص .

٤ـ الجمهورية العراقيه . وزاره التربيه والتعليم . مديريه الشئون الفنيه العامــه . منهج الثانويات الصناعيه ١٩٦٨ . بغداد ، (١٩٦٨) . ٢٣٨ ص .

٥ـ الجمهوريه العراقية . وزارة التربية . مديرية الشئون الفنيه العامه . منهـج الثانويات الزراعية ١٩٦٧ . بغداد ، (١٩٦٧) . ١٣٥ ص .

٦ـ الجمهوريه العراقيه . وزارة التربية والتعليم . مديريه الشئون الفنيه العامه . تعديلات الاعداديات الصناعية لسنة ١٩٦٩ . بغداد (١٩٦٩) . متعدد الترقيم .

٧ـ UNESCO. International year book of education. Vol. XXX, 1968. Paris, Geneva 1969 566 P.

اعــداد الفنيـــين والمهنيـــين
فـــى
المملكة العربيـــة السعوديـــة (١)

المقصود بالفنيين والمهنيين فى السعودية :

لاتحدد الوثائق الرسمية السعودية تعريفا للفنيين أو المهنيـين • كما أنه ليس هناك تفريق بينهما • وفى المجال الصناعى يقسمون الـــى فئات تبدأ بالمهندسين التطبيقيين على قمة الهرم الممثل لفئاتهم ،يليهـــم المشرف الفنى درجة ثانية ، فالمشرف الفنى درجة اولى ، فالمراقب الفنى ، ففنى الدرجة الثانية ،واخيرا فنى الدرجة الاولى او العامل شبه الماهـر • اما فى المجالات الزراعية والتجارية والمجالات المهنية الاخرى فليست هنـــاك تقسيمات مناظرة •

التشريعات الخاصة باعدادهم :

لم يكن هناك تشريع محدد خاص باعداد الفنيين والمهنيين فـــى السعودية وقت ان بدأت الدولة بافتتاح المدارس الصناعية والزراعيـــة والتجارية لاول مرة (سنة ١٩٤٠م — ١٣٦٩هـ) • وفى خلال هـــذه السنوات ادخلت تعديلات كثيرة على سلم التعليم الصناعى ،الـــى أن ادمجت الاجهزة التى كانت تشرف على التعليم الفنى فى ادارة واحدة اطلق عليها اسم " الادارة العامة للتعليم الفنى " وذلك فى ٦٥/١٢/١ فبدأت الوزارة فى معالجة مشكلات التعليم الفنى بعد دراستها مع عـــدد من الخبراء الدوليين • وانتهت الوزارة الى :

— اقرار مشروع الست سنوات لتطوير وتنمية التعليم الصناعى • ويسير هذا المشروع حاليا (١٩٦٨) فى سنته الثالثة •

---

(١) اعتمدت هذه الدراسة اساسا على :
تقرير عن تطوير ونمو التعليم الفنى فى المملكةالعربية السعودية (د / محمدالمطبقاتى) • الرياض • الادارة العامة للتعليم الفنى ،وزارة المعارف ،المملكة العربية السعودية • ١٩٦٨• (ضمن ملف التعليم الفنى • اعداد وزارة المعارف العمومية) •

ـ اصدار قرار وزارى (رقم ٣٠/٢/١/١٧٥٦/١٨ بتاريخ ١٢/٣/١٣٨٨ هـ) فى العام الدراسى ١٩٦٨/٦٧م • ويقضى بتجريب نظام " المدارس المتوسطة الحديثة " توطئة لتعميم نتائجه فى هذه المرحلة • ولم يزل هذا النظام فى طور التجريب •

ـ اقرار سلم التعليم الحالى لاعداد الفنيين والمهنيين (1) •

أما بالنسبة لمستوى التعليم العالى فقد صدر " قرار وزارة المعارف سنة ١٣٨٠ هـ " (١٩٦٠م) بانشاء المعهد العالى الفنى للتكنولوجيا بالرياض وذلك بالتعاون مع الصندوق الخاص بالمعونة الفنية التابع لهيئة الامم المتحدة • والغرض منه اعداد المعلمين اللازمين للتعليم الصناعى لتدريس علوم الميكانيكا والكهرباء والكيمياء الصناعية وكذا تخريج المهندسين فى مختلف مرافق المجتمع (2) • وفى العام الدراسى ١٩٦٨/٦٧ ضمت بعض الكليات المهنية (ومنها كلية الهندسة وكلية التربية) (3) الى جامعة الرياض •

نظام المدارس التى يعدون فيها :

يسير نظام التعليم الفنى كله موازيا لنظام التعليم العام بعد المرحلة الابتدائية • فيختار طلاب المدارس المتوسطة الحديثة من بين حملة الشهادة الابتدائية وفق نظام للتوجيه التعليمى ووفق شروط خاصة بلياقتهم واستعدادهم • وهذه المدارس تقابل المدارس المتوسطة الاكاديمية • (ويلاحظ أن المدارس المتوسطة الفنية ، وكانت مدة الدراسة بها اربع سنوات بعد المرحلة الابتدائية ، قد تمت تصفيتها جميعا خلال الاعوام الثلاثة الماضية وذلك توطئة لوضع نظام

(1) انظر الملحق رقم ١ لسلم التعليم الفنى الصناعى •
(2) المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف • تقرير موجز عن التطورات التربوية خلال العام ١٣٨٨/٨٧ هـ ١٩٦٨/٦٧م فى المملكة العربية السعودية مقدم الى المؤتمر الدولى للتعليم العام فى جلسته ٣١ ـ جنيف سويسرا • صـ ٤٨
(3) المرجع السابق •

يكفل تطوير مدارس هذين النوعين من التعليم ووضع خطة للنهوض بها وفق حاجة البلاد) . ومدة الدراسة بالمدارس المتوسطة الحديثة ثلاث سنوات بعد الشهادة الابتدائية . ويمنح الناجحون فى نهايتها شهادة " الكفاءة المتوسطة الحديثة التى تعادل شهادة الكفاءة العامة . وتتميز الدراسة فى هذه المدارس بوجود مواد مهنية وعملية — وهى : الرياضيات التطبيقية والرسم الهندسى والتوجيه المهنى والتطبيق العملى — الى جانب المواد الاخرى الدينية واللغوية والرياضة والعلوم والمواد الاجتماعية . ويمنح طلاب هذه المدارس مكافآة شهرية مقدارها ١٢٠ ريالا سعوديا فى السنة ، كما يمنح الراسبون الباقون للاعادة فى احد الصفوف نصف هذه المكافآة فقط . ويختار من بين خريجى هذه المدارس الطلاب الصالحون لمتابعة الدراسة الفنية . اما من لاتثبت ميولهم الفنية او المهنية فيتوجهون الى انواع التعليم الاخرى فى المرحلة الثانوية .

ويسمح لخريجى المدارس المتوسطة — الاكاديمية والحديثة على السواء — بالالتحاق بالمدارس الثانوية المهنية . ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات ويتخرج فيها " فنى الدرجة الاولى " بعد دراسة سنتين فقط ، او "فنى الدرجة الثانية " بعد اتمام الدراسة بها والحصول على شهادتها . كذلك يستطيع الناجحون المنقولون الى الصف الثالث بهذه المدارس ان يتقدموا الى امتحان القبول بالمعهد الفنى الصناعى ومدة الدراسة به عامين . ويعتبر خريجه " مشرف فنى درجة اولى " .

وتتاح فى اقسام هذين النوعين من المدارس التخصصات الفنية الآتية : قسم المعادن — قسم السيارات — قسم الكهرباء — قسم الرسامين المعماريين . وتشترك مناهج هذه الاقسام فى المواد العامة وهى : اللغة العربية — الدين — اللغة الانجليزية — الرياضيات — العلوم . ثم تتنوع الدراسة بعد ذلك كل حسب خطة الدراسة والمناهج الخاصة بقسمه [1]

---

(١) انظر الملحق رقم ٢ الخاص بخطط الدراسة لهذه الاقسام .

ويعتبر الطالب ناجحا فى امتحانات المدارس الثانوية المهنية اذا حصل على النهايات الصغرى لجميع المواد ، او على مجموع النهايات الصغرى ما عدا مادة واحدة غير اساسية ، أو على مجموع النهايات الصغرى ما عدا مادتين غير اساسيتين بحيث يحصل على ٢٥ ٪ على الاقل من مجموع نهايتهما العظمتين • ويعتبر الطالب راسبا اذا رسب فى ثلاث مواد أو اكثر • وتخصص لدرجة امتحان نصف السنة ٢٠ ٪ من النهاية العظمى لكل مادة ما عدا المواد العملية التى يقرر لكل واحدة منها ١٠٠ درجة.(١)

ويستطيع خريجو المعهد الفنى الصناعى التقدم لامتحان القبول بالمعهد الفنى العالى ومدة الدراسة به ثلاث سنوات لتخريج المهندس التطبيقى • والحائزون على شهادة هذا المعهد يمكنهم — زيادة على العمل بالميدان كمهندسين تطبيقيين — الالتحاق بالمعهد التربوى الصناعى للتخرج منه كمدرسى مواد نظرية بالمدارس المهنية الثانوية •

كذلك يستطيع خريجو المعهد الفنى الصناعى، بعد سنتين من مزاولة المهنة،الالتحاق "بالدراسة التخصصية للاشراف الفنى" ومدة الدراسة بها عام واحد ينتهى بامتحان يخول لمن يجتازه العمل كمشرف فنى درجة اولى ،كما يخول له الالتحاق بالمعهد التربوى الصناعى ليعد كمدرس نظرى بالمدارس المهنية الثانوية •

أما خريج المدرسة المهنية الثانوية الذى يعمل لمدة سنتين كفنى درجة ثانية فيمكنه الالتحاق بالدراسة التخصصية للمراقبة الفنية ومدة الدراسة بها عام واحد لتخريج المراقب الفنى • ويستطيع من يجتاز امتحانها بنجاح ان يتقدم اما الى " الدراسة التخصصية للاشراف الفنى — وذلك بعد دراسة تكميلية قصيرة — أو الى المعهد التربوى الصناعى ليتخرج مدرس عملى بالمدارس المهنية الثانوية •

---

(١) انظر الملحق رقم ٣ الخاص بالنهايات العظمى والصغرى وزمن الاجابة لكل مادة بالمدارس المهنية الثانوية •

وترى اجهزة التعليم السعودية ان سلم التعليم الفنى المهنى هذا يعتبر ملائما لاعداد مختلف الفئات المطلوبة لمشاريع التنمية فى المملكة فضلا عن انه يتميز بأنه سلم مفتوح يستطيع الطالب فيه مواصلة الدراسة حسب طاقته الجسمية والعقلية .

فئات الفنيين والمهنيين فى المجال الصناعى بالسعودية :

من العرض السابق لنظام اعداد الفنيين والمهنيين بالسعودية ووفق ما جاء بوثائق التعليم فيها (1) يقسم العاملون فى المجال الصناعى الى المستويات الفنية الآتية :

- فنى الدرجة الاولى : (العامل شبه الماهر) . وهو الذى امضى فى دراسته بالمدرسة المهنية الثانوية ولم يستطيع اكمال الدراسة بعد ذلك . ويمكنه العمل كمساعد لفنى الدرجة الثانية .

- فنى الدرجة الثانية : وهو الذى امضى مدة الدراسة بالمدرسة الثانوية المهنية كاملة وحصل على شهادتها فى احد التخصصات : الميكانيكا - الكهرباء - السيارات ... الخ .

- مراقب فنى : وهو فنى الدرجة الثانية الذى امضى عامين على الاقل لخبرة عملية فى مهنته ثم التحق بعد ذلك "بالدراسة التخصصية للمراقبة الفنية" وحاز على شهادتها .

- مشرف فنى درجة اولى : وهو الذى امضى اربع سنوات دراسية : عامين منها فى الدراسة المهنية بالمدرسة الثانوية المهنية وعامين اخرين فى الدراسة الفنية بأحد المعاهد الفنية الصناعية ، وحاز على دبلوم هذه المعاهد .

---

(1) تقرير عن تطوير ونمو التعليم الفنى فى المملكة العربية السعودية . (د . محمد المطبقانى) . الرياض ، الادارة العامة للتعليم الفنى ، وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية . ١٩٦٨ . صـ ٥

— مشرف فنى درجة ثانية : وهو المشرف الفنى درجة اولى الذى امضى عامين على الاقل من الخبرة العملية فى مجال تخصصه ثم التحق بالدراسة التخصصية للاشراف الفنى وحاز على شهادتها •

— المهندسون التطبيقيون : وهم الحائزون على شهادة الهندسة التطبيقية من المعاهد الفنية العليا •

التوجيه التعليمى والمهنى بمؤسسات التعليم الفنى السعودية :

تعتبر وزارة المعارف ان مهمة توجيه الطلاب وفق استعداداتهم وميولهم • وبما يلائم المشاريع الجارية فى المملكة وما تحتاجه من قوى عاملة من المسئوليات الهامة للوزارة •[1] ويتم توجيه الطلاب وارشادهم فى جميع المراحل السابق ذكرها تعليميا ومهنيا عن طريق المشرفين الاجتماعيين بالمدارس وباشراف الادارة العامة للتعليم الفنى • وتعتبر المرحلة المتوسطة الحديثة بنظامها الحالى — فى حد ذاتها — احد اساليب اكتشاف الاستعدادات والميول لدى الطلاب لتوجيههم • كذلك تلعب نتائج الامتحانات والدرجات التى يحصل عليها الطالب فى كل مادة من المواد دورا اساسيا فى توجيههم الى نوع التخصص الذى يصلح له • كما تلعب امتحانات القبول للمعاهد الفنية ايضا نفس هذا الدور بالنسبة للقبول فى هذه المعاهد او عدم القبول بها •

المخططات الخاصة باعداد الفنيين والمهنيين :

ادركت وزارة المعارف السعودية ان اى تقدم صناعى أو زراعى او تجارى يعتمد بالدرجة الاولى على توفير الكفايات الفنية من السعوديين على مختلف المستويات آخذه فى اعتبارها الثروات الطبيعية التى من الله بها على المملكة • ولذلك فان الوزارة تأخذ بمبدأ معالجة هذا التعليم وتطويره

---

(١) وزارة المعارف • المملكة العربية السعودية • المدارس المتوسطة الحديثة • الرياض • الادارة العامة للتعليم الفنى • ١٣٨٩ هـ • ص ٥

بعد دراسات مستفيضة ومناقشات تتم مع عدد من الخبراء الدوليين الذين تستقدمهم السعودية لهذا الغرض ولوضع الحلول العملية لما يوجد من مشكلات .

ففي مجال التعليم الصناعي : يمثل مشروع الست سنوات ـ الذى يمر حاليا بسنته الثالثة ـ خطة التطوير والنمو لهذا التعليم . ويهدف هذا المشروع الى استقرار السلم التعليمى الصناعى المفتوح (١) وفق احدث النظم والى اعادة النظر فى الحرف التى تدرس فى مدارسه ، والى تكوين هيئة تدريس فنية مؤهله من السعوديين ، واعداد الكتب والمراجع الفنية وتوفيرها . كما يهدف الى تزويد مختلف الورش بالمعدات والآلات والمختبرات التكنولوجية ، وكذا الى اعادة النظر فى المبانى القائمة لهذه المدارس . ولقد تم انجاز الكثير من هذا المشروع فى مجالات : تكوين هيئة تدريس فنية مؤهلة من السعوديين ـ توفير الكتب والمراجع الفنية ـ تطوير المناهج تطوير المدارس والمعاهد وانشائها .

وتخطط الوزارة حاليا لانشاء قسم للتجهيزات الكهربائية ، وآخر للميكانيكا بالمدارس المهنية الثانوية (٢) ، ولاستكمال اقسام المعهد الفنى الصناعى فتصبح : التعدين ـ الحراريات ـ الكهرباء ـ الهندسة ـ الكيمياء الصناعية . كما تخطط لاستكمال التجهيزات والورش بالمعهد التربوى الصناعى .

وفى مجال التعليم الزراعي : بدأت الوزارة لتطوير هذا التعليم بعد ان تم لها تصفية المدارس الزراعية المتوسطة خلال الاعوام الثلاثة الماضية

---

(١) وهو السلم الذى سبقت الاشارة اليه ـ انظر الملحق رقم ١

(٢) The Educational Development in Soudi Araibia in the year 68/69. Unesco. ______ P.

باستدعاء عدد من خبراء منظمة الاغذية والزراعة الدولية • فقامـــوا باجراء دراساتهم وباعداد تقرير يوضح السياسة التعليمية المقترحة والاهداف الاساسية للتعليم الزراعى فى المملكة • كذلك تم الاتفاق على هــــذه السياسة مع وزارة الزراعة والمياه وسوف تبدأ الوزارة ابتداء من العام الدراسى القادم (٦٩/٧٠) باقامة بناء " للمعهد الفنى الزراعى النموذجى " بمدينة بريده وكذا وضع الخطة التنفيذية لبناء المدارس الزراعيـــــة الاخرى واعداد دراسة كاملة عن المناهج والخطط التى يقترح تدريسها •

وفى مجال التعليم التجارى : تعتزم الوزارة افتتاح معهديـــن تجاريين فى مستهل العام الدراسى القادم (٦٩/٧٠) ـ بعد أن تـــم لها تصفية جميع المدارس التجارية المتوسطة خلال العامين الماضيـــين • وقد بدأت الوزارة فى اعداد مشروع لتطوير هذا النوع من التعلـــــيم وعقدت لهذا الغرض عدة اجتماعات مع عميد كلية التجارة بجامعة الرياض واساتذتها وما زالت هذه الاجتماعات مستمرة على ضوء توجيهات معالـى وزير المعارف لوضع حلول نهائية لمشكلات هذا التعليم •

وتتجه مشروعات تطوير المدارس الزراعية والتجارية ـ فى اطار خطة السنوات الست ـ نحو اطالة مدة التعليم لهذه المدارس الى ٤ سنوات والى مراجعة طرق التدريس المستخدمة والكتب الدراسية وتوفير المدرسين السعوديين والورش حتى يمكن ان يسفر ذلك عن توفير القوى البشريـــة القادرة على الاضطلاع بمهام التنمية الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة فـــى عصر التطور العلمى والتكنولوجى •(١)

وبالرغم من الجهود الفائقة التى بذلت لتطوير التعليم الفـــنى والمهنى فى المملكة ، واستقدام عدد من الخبراء الدوليين ، وانجاز جانب

---

١ ـ المرجع السابق

كبير من مشروع السنوات الست ، فان وزارة المعارف تشعر[1] بقلة الاعتمادات المالية المرصودة لهذا الغرض ، مما يخشى معه على عدد من المشروعات الهامة ومنها : مشروع استكمال تطوير المدرسة المهنية الثانوية بالصفوف — توفير باقى المعدات والخامات التى تحتاجها المدارس المهنية الثانوية فى المملكة وفق خطة التطوير التى تم وصفها . وتعلق وزارة المعارف السعودية آمالها على ما سوف تقوم به " الهيئة المركزية للتخطيط فى المملكة " لتوفير نسبة معقولة من الاعتمادات للتعليم بما يتناسب والاستثمارات المالية الضخمة التى تنفقها الدولة على المشاريع الانمائية فى المملكة .

---

(١) تقرير عن تطوير ونمو التعليم الفنى فى المملكة العربية السعودية . (د . محمد المطبقانى) . الرياض . الادارة العامة للتعليم الفنى . ١٩٦٨ . ص ـــ ٩ ، ١٠ .

ملحق رقم ١

سلم التعليم الصناعي المفتوح ٢ — ١١

هدرس نظرى

المعهد التربوى الصناعي

PRACTI

مدرس عملي

MASTER

تدريب المدرسين الفنيين

3 YEARS

2 YEARS

1 YEAR

التدريب الفني والمهني

١٧ سنة

١٦

١٥

١٤

١٣

١٢

١١

١٠

مهندس تطبيقي

مشرف فني درجة ثانية

المعهد العالي الفني

الدراسة التخصصية للاشراف الفني

الدراسة الفنية التكميلية

الدراسة التخصصية للاشراف الفني

مراقب

الدراسة التخصصية للمراقبة الفنية

تدريب ميداني حد أدنى عامين

تدريب ميداني حد أدنى عامين

المعهد الفني

فني درجة ثانية

فني درجة أولى

المدرسة المهنية الثانوية

المستوى المتوسط

٩

٨

٧

المدرسة المتوسطة العامة

المدرسة المتوسطة الحديثة

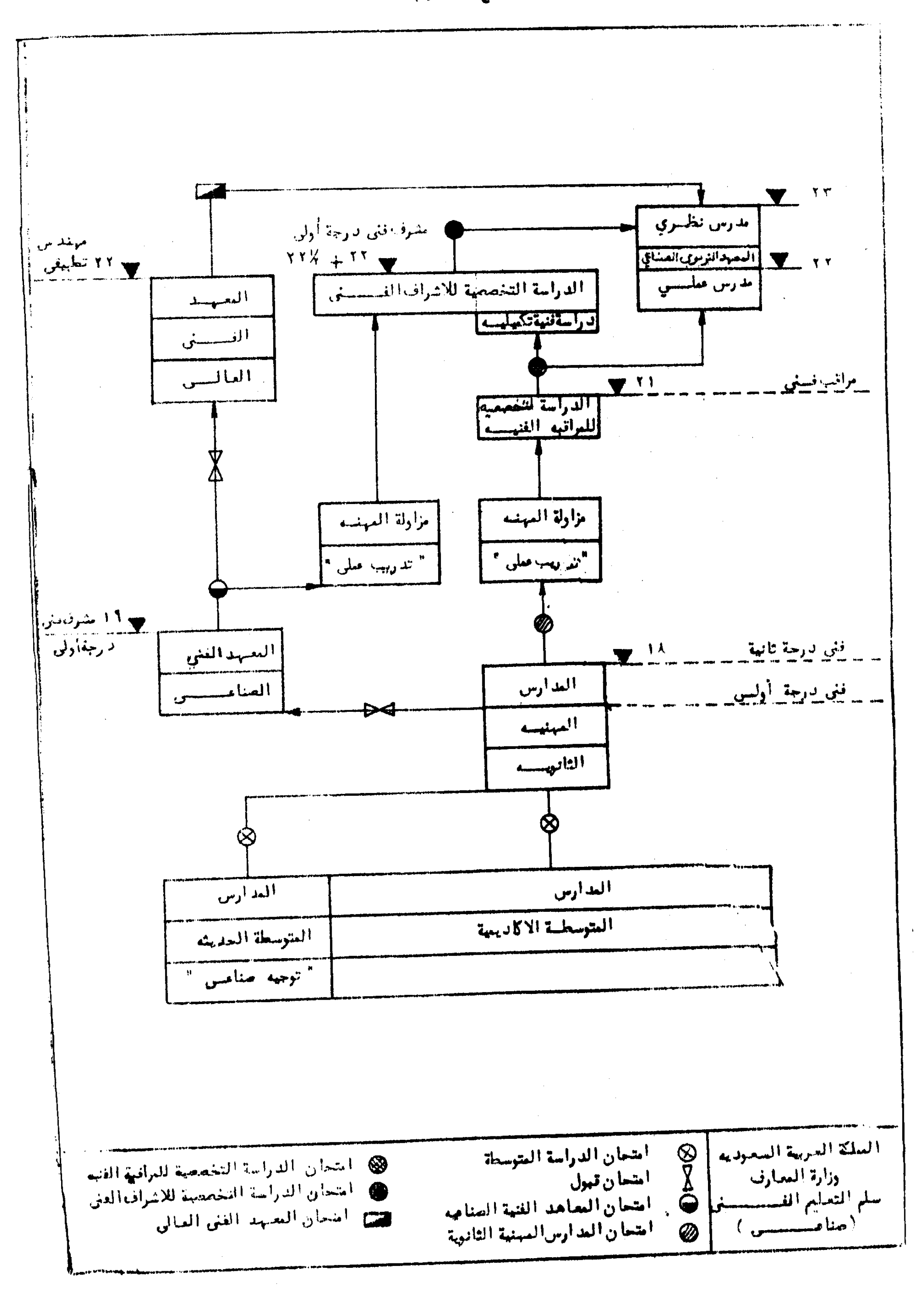
المدرسة المهنية المتوسطة

المستوى الابتدائي

٦ سنوات

المدرسة الابتدائية

تابع ملحق رقم ١



ملحق رقم ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعوديـــــة
وزارة المعارف
الاداره العامه للتعليم الفنى

خطه الدراسة فى المواد العامة لجميع الاقسام بالمدارس المهنيه الثانوية ابتداء من عام ١٣٨٩/٨٨ .

المواد	السنه الاولى	السنه الثانيه	السنه الثالثه
رياضيات	٢	٢	٢
فيزياء	١	١	—
كيمياء	١ (١٠)	١ (٩)	— (٦)
اللغه العربيه والدين	٢	١	—
اللغه الانجليزيه	٢	٢	٢
تربيه بدنيه	٢	٢	٢
المجموع	٤٦	٤٦	٤٦

مدير عام التعليم الفنـــــى
[توقيع]

يعتمد ،،،
وكيل وزارة المعارف بالنيابـــــة
[توقيع]
ابراهيـــم العجـــ[illegible]ـــى

س/ش
٦/٧

تابع ملحق رقم ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعوديـــــة
وزارة المعارف
الاداره العامه للتعليم الفـــني

خطة الدراسه لقسم المعادن بالمدارس المهنيه الثانويه ابتداء من عام ١٣٨٩/٨٨

المـــــواد	السنه الاولى	السنه الثانيه	السنه الثالثه
الورشـــه	٢٨	٢٨	٣٠
تكنولوجيا مهنيه	٢	٢	٢
معادن (تكنولوجيا عامه)	١	١	ـ
حساب صناعي	٢ } ٨	٢ } ٩	٢ } ١٠
رسم صناعي (رسم فني)	٣	٤	٤
اقتصاد صناعي	ـ	ـ	٢
رياضيات	٢	٢	٢
فيزياء	١	١	ـ
كيمياء	١ } ١٠	١ } ٩	ـ } ٦
اللغه العربيه والدين	٢	١	ـ
اللغه الانجليزيه	٢	٢	٢
التربيه البدنيه	٢	٢	٢
المجموع	٤٦	٤٦	٤٦

مدير عام التعليم الفـــــني

يعتمد ،،،

وكيل وزارة المعارف بالنيابـــــة

ابراهيم العجـــــــى

تابع ملحق رقم ٢

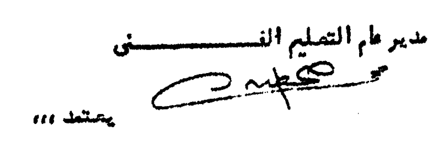
بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الادارة العامة للتعليم الفني

خطة الدراسه لقسم الكهرباء بالمدارس الثانويه المهنيه ابتداء من عام ١٣٨٩/٨٨

المواد	السنه الاولى	السنه الثانيه	السنه الثالثه
الورشه	٢٨	٢٨	٣٠
تكنولوجيا مهنيه	٣	٤	٤
تكنولوجيا عامه (معادن)	١	١	—
حساب صناعي	٢ } ٨	٢ } ٩	٢ } ١٠
رسم صناعي	٢	٢	٢
اقتصاد صناعي	—	—	٢
رياضيات	٢	٢	٢
فيزياء	١	١	—
كيمياء	١ } ١٠	١ } ٩	— } ٦
اللغه العربيه والدين	٢	١	—
اللغه الانجليزيه	٢	٢	٢
تربية بدنيه	٢	٢	٢
المجموع	٤٦	٤٦	٤٦

مدير عام التعليم الفني



يعتمد ،،،

وكيل وزارة المعارف بالنيابه

ابراهيم الحجي

تابع ملحق رقم ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعوديـــــة
وزارة المعارف
الاداره العامه للتعليم الفـني

خطة الدراسه لقسم السهارات بالمدارس المهنيه الثانويه ابتداء من عام ١٣٨٩/٨٨

المواد	السنه الاولى		السنه الثانيه		السنه الثالثه	
ورشه	٢٨		٢٨		٣٠	
التكنولوجيا المهنيه	٢	٨	٣	٩	٣	١٠
معادن (تكنولوجيا عامه)	١		١		—	
حساب صناعى	٢		٢		٢	
رسم صناعى (رسم فنى)	٣		٣		٣	
الاقتصاد الصناعى	—		—		٢	
رياضيات	٢	١٠	٢	٩	٢	٦
فيزياء	١		١		—	
كيمياء	١		١		—	
اللغه العربيه والدين	٢		١		—	
اللغه الانجليزيه	٢		٢		٢	
تربيه بدنيه	٢		٢		٢	
المجموع	٤٦		٤٦		٤٦	

مدير عام التعليم الفـــــــنى
[توقيع]

يعتمد ،،،

وكيل وزارة المعارف بالنيابـــــــــه
[توقيع]
ابراهـــــيم الحجـــــى

س/ش
٦/٧

تابع ملحق رقم ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الادارة العامة للتعليم الفني

خطة الدراسة للرسامين المعماريين

	عدد الحصص السنة الاولى	عدد الحصص السنة الثانيه	عدد الحصص السنة الثالثه
لغه عربيه ودين	٢	٢	٢
لغه انجليزيه	٤	٤	٢
رياضيات	٢	٣	٢
علوم عامه (كيمياء وطبيعه)	٢	٢	٢
ميكانيكا عامه	—	٢	٣
رسم هندسي	٦	٢	—
رسم معماري	١٢	١٢	١٢
تصميم معماري	—	—	٦
فن معماري	٢	٢	—
مواد بناء	٢	٢	—
خط عربي وافرنكي	٣	٢	—
مساحه	—	٢	٢
حساب انشاءات	—	—	٤
تربيه بدنيه	١	١	١
	٣٦	٣٧	٣٦

مدير عام التعليم الفني

الدكتور محمد المطبقاني

م/ش
١٣٨٦/٨/١٧

يعتمد ،،،

وكيل وزارة المعارف بالنيابه

ابراهيم الحجي

ملحق رقم ٣

المملكة العربيــــة السعوديــــــة
وزارة المعارف
الادارة العامة للتعليم الفـــــــنى

بسم الله الرحمن الرحيم

النهايات الكبرى والصغرى وزمـــــن الامتحان لكل مادة بالمدارس المهنية الثانوية ابتداء من عام ١٣٨٩/٨٨

المادة	السنة الاولى		الزمن المقرر للمادة بالساعات	السنة الثانية		الزمن المقرر للمادة بالساعات	السنة الثالثة		الزمن المقرر للمادة بالساعات
	نهاية عظمى	نهاية صغرى		نهاية عظمى	نهاية صغرى		نهاية عظمى	نهاية صغرى	
عملى	١٠٠	٥٠	٢٤	١٠٠	٥٠	٢٤	١٠٠	٥٠	٢٤
تكنولوجيا مهنيه	١٠٠	٤٠	٢	١٠٠	٤٠	٢	١٠٠	٤٠	٢
تكنولوجيا عامه	١٠٠	٤٠	٢	١٠٠	٤٠	٢	—	—	—
حساب صناعى	١٠٠	٤٠	٢	١٠٠	٤٠	٢	١٠٠	٤٠	٢
رسم صناعى	١٠٠	٤٠	٥	١٠٠	٤٠	٥	١٠٠	٥٠	٥
اقتصاد صناعى	—	—	—	—	—	—	١٠٠	٤٠	٢
رياضيات	١٠٠	٤٠	٢	١٠٠	٤٠	٢	١٠٠	٤٠	٢
فيزياء وكيمياء	١٠٠	٤٠	٢	١٠٠	٤٠	٢	—	—	—
اللغة العربية والدين	١٠٠	٥٠	٢	١٠٠	٥٠	٢	—	—	—
اللغة الانجليزية	١٠٠	٤٠	٢	١٠٠	٤٠	٢	١٠٠	٤٠	٢

١ — تعتبر مادة العملى واللغة العربية والدين مواد اساسية بالسنة الاولى والثانية ويعتبر الطالب راسبا اذا رسب فى احد هذه المواد (اللغة العربية والدين لهما نهاية صغرى واحدة ونهاية كل منهما العظمى ٥٠)

٢ — تعتبر مادة العملى والرسم الهندسى الفنى (رسم صناعى) مادتان اساسيتان بالسنة الثالثة ويعتبر الطالب راسبا اذا رسب فى احداهمــــا .

٣ — الطالب الذى يرسب فى الامتحان العملى لا يحق له دخول الامتحان التحريرى .

٤ — أ) يعتبر الطالب ناجحا اذا حصل على النهايات الصغرى لجميع المواد .

ب) يعتبر الطالب ناجحا اذا حصل على مجموع النهايات الصغرى لجميع المواد ما عدا مادة واحده غير اساسية

جـ) يعتبر الطالب ناجحا اذا حصل على مجموع النهايات الصغرى لجميع المواد ما عدا مادتين بحيث يحصل على ٢٥٪ من مجموع نهايتيهما العظمتين وان لا تكون هاتان المادتان اساسيتان .

د) يعتبر الطالب راسبا اذا رسب فى ثلاث مواد فأكثـــــر .

هـ) تقدر درجة امتحان نصف السنة بـ ٢٠٪ من النهاية العظمى لكل مــادة ما عدا العملى يقرر له ١٠٠ درجة

يعتمد ،
مدير عام التعليم الفـــــــنى
الدكتور محمد حامد المطبقانى

وكيل وزارة المعارف

س/ش ١٦/١٠/٨٨

ص/ التعليم الفنى — ص للامتحانات — ص لادارة التعليم فى كل من : الرياض : الهفوف : جده : المدينه
ص/ لكل مدرسة صناعية فى كل من : جده : المدينه — الرياض : الهفوف

أعداد الفنيين والمهنيين فى الجمهوريه العربيه المتحـــده

تقديم :

مع التغير السريع وغير المحدود فى المجالات الصناعيه والانتاجيه ، بـل وفى ميدان الخدمات ، أصبح الاعداد الفنى فى كل أنواعه ومستوياته هدفـا ضروريا لتغيير سلوك الافراد ومهاراتهم فى كل درجات سلم العمل . لذا كـان من الواجب ان يكون هناك تكاملا وارتباطا بين مجالات العمل ومراحل التعليـم والتدريب لزيادة كفاءة الفرد ، وتطوير وتحسين الانتاج .

ومن ثم بدا واضحا أهمية زيادة الاعتماد على قطاعات الانتاج والصناعـة والخدمات فى المشاركة فى اعداد مستويات العمالة المختلفة ، حتى مستـوى العامل الماهر " المهنى " ، كما بدا واضحا كذلك بل وضروريا وجوب زيـادة اهتمام التعليم الفنى بتخريج مستوى " الفنى " ، ذلك المستوى الذى كـان مفتقدا فى سلم العمل فى ج ٠ع ٠م ٠ رغم حاجة البلاد الشديده والملحـه اليه .

المقصود بالفنى :

هو حلقة الوصل بين الاخصائى (المهندس والمخطط) والعامل الماهـر (المهنى) . وهو يحتاج فى اعداده الى تدريب خاص يكفل له معاونة الاخصائى فى مجال ضيق من التخصص ، وتفهم قراراته وخططه الفنيه ، ونقلها الـى الافراد المهنيين ، وتوجيههم فنيا . كما يوكل اليه القسط الاكبر من أعبـاء التنفيذ والاشراف المباشر على الانتاج .

ويستطيع الفنى اتخاذ قرارات بالنسبة لعمليات منفصله فى التكنولوجيـا والتصميم والتخطيط واقتصاديات الانتاج .

كما أنه قد يؤهل تربويا لتدريب الافراد المهنيين داخل العمل أو في مراكز التدريب المهنيه .

المقصود بالمهني :

وهو العامل الذى يتولى التنفيذ تحت اشراف الفنى .

وهذا المستوى ينقسم بدوره الى فئتين :

١ـ العامل متوسط المهارة : وهو الذى يقوم بأداء عمليات معينه مبسطه من الوجهه التكنولوجيه ، وذلك على آلات يقوم الملاحظ بضبطها له ، ويجب ان يكون هذا العامل قادرا على استخدام العدد الموجود ، وقراءة الرسومات كما يجب ان يكون ملما بتعليمات استخدام الالات وصيانتها ، وان تتوافر لديه المعلومات العامه بخصوص المواد المستعمله ، كما يجب ان يكون على معرفه باحتياطات السلامة والامن .

٢ـ العامل الماهر : وهو الذى يقوم داخل نطاق مهنته بجميع العمليات ، أو اغلبها فى تكويناتها المركبه والمختلفه دون مساعد ، اضافيه او تعليمات من جانب الملاحظ او التكنولوجى ، وذلك بأن تتوافر لديه القدرة على التصرف والتمتع بدرجه كبيرة من الدقه والمهارة والقدرة على قراءة الرسومات التشغيليه ، وملما بالمعارف الاساسيه المتعلقه بنواحى المواد والنواحى التكنولوجيه فى مهنته ، وبترتيب العدد وقواعد ضبطها وصيانتها ، واستخدام العدد وطرق تناولها ، كما تكون لديه المعلومات العامه عن اقتصاديات الانتاج وعن الطرق الموضوعه لرفع الكفاية الانتاجية بالاضافه الى احتياطات السلامه والامن .

الهيئات المسئوله عن أعداد الفنيين والمهنيين فى ج ٠ع ٠م ٠

أولا : وزارة التعليم العالى :

وهى تقوم باعداد مستوى الفنى فى :

أ ــ معاهد اعداد الفنيين الصناعيين وعددها ١٦ معهدا

ب ــ معاهد اعداد الفنيين التجاريين وعددها ٤ امعهدا

جـ ــ معهد التدريب الفنى : وهو يختص باعداد برامج خاصه للملاحظيــن بالمصانع لزيادة كفاءتهم وتدريبهم على المستحدث من الالات ٠كمايقوم باعداد دراسات تجديديه للمدرسين العمليين بمدارس التعليم الصناعى ٠

ثانيا : وزارة التربيه والتعليم :

وهى تقوم حاليا باعداد ثلاث مستويات :ــ

١ ــ مستوى فئة الفنيين :

ا ــ بالمدارس الفنيه نظام الخمس سنوات ٠

ويوجد من هذا النظام حاليا المدرسه الفنيه الصناعيــــه بشبرا ٠

ب ــ الدراسات التكميليه لاعداد المدرسين العمليين للتعليــــم الصناعى ٠

ويوجـــد لهذا النوع من الدراسات ٣ مراكز بالقاهــــرة والاسكندريه وأسيوط ٠

٢ ــ مستوى فئة العمال المهرة : بالمدارس الثانويه الفنيه نظام الثـــلاث سنوات فى ثلاثه فروع :

ا ــ المدارس الثانويه الصناعيه والمدارس الثانويه الفنيه للبنات ٠

ب ــ المدارس الثانويه الزراعيه ٠

جـ ــ المدارس الثانويه التجارية ٠

٣ـ مستوى فئة العمال متوسطى المهارة : بالفصول الاعداديه الصناعيـة الملحقه بالمصانع .

ثالثا : وزارة الصناعة : مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى .

وهى تقوم باعداد مستويات مختلفة من الفنيين والمهنيين .

١ـ مستوى المدربين (الفنيين) ويقبل به خريجو المـدارس الثانويه الصناعيه وخريجو مراكز التدريب المهنى طويلـة الاجل لتأهيلهم ليصيروا مدربين (فنيين) .

٢ـ مستوى العامل الماهر : وهو التدريب المهنى طويل الاجـل على نظام التلمذه الصناعيه لمده ثلاث سنوات . ويوجـد ٩٣ مركـزا .

٣ـ التدريب لرفع مستوى المهارة (مستوى العامل متوسط المهارة) ويطلق على هذا النوع " التدريب السريع " ويقبل به العمـال من سن ١٧ الى ٣٠ سنة ، ويدربوا لمدة ٦ شهور .

٤ـ التأهيل المهنى للعاجزين : وقد وضعت خطط لانشاء ٥ امكتبا وأربعة مصانع لخدمه ذوى العاهات وتأهيلهم .

نظام اعداد الفنيين والمهنيين

أولا : فئه الفنيين :

١ـ في وزارة التعليم العالي : يقبل في معاهد اعداد الفنيين التابعه لوزارة التعليم العالي الطلاب الحاصلون على شهادة الثانويه العامة لتأهيلهم فنيا في المجالين الاتيين :

ب ـ المجال الصناعي في معاهد اعداد الفنيين الصناعيين ٠

د ـ المجال التجاري في معاهد اعداد الفنيين التجاريين ٠

ومدة الدراسة بهذه المعاهد عامان دراسيان يتلقى الطلاب فيهما اللغة الانجليزية والمجتمع العربي وثورة ٢٣ يوليه الاشتراكية بجانب المواد الفنية التي يتخصص فيها الطالب ٠

والتخصصات التي يتدرب عليها طلاب معاهد اعداد الفنيين الصناعيين طول مدة العامين الدراسيين هي : الصناعات الميكانيكية ، الصناعات الكهربائية ، الالكترونات ، التبريد ، السيارات والجرارات الصناعات المعمارية ٠٠٠٠ الخ ٠

اما في معاهد اعداد الفنيين التجاريين فالدراسه بالفرقه الاولى عامة لكل الطلاب ، ويتخصص الطلاب في الفرقه الثانيه في أحد الفروع الاتيه : شعبة الحسابات ـ شعبة التنظيم والادارة ـ شعبة الضرائب ٠٠٠٠

جـ ـ أما معهد التدريب الفني الصناعي فيتم به أعداد دراسات للمدرسين العمليين بالتعليم الصناعي لمدة سنه لتزويدهم وتدريبهم على ما استحدث في مجالات تخصصهم من معدات وآلات وطرق تدريب ٠

كما يقوم المعهد ايضا باعداد دراسات خاصه لرؤساء العمال والملاحظين بالمصانع لتأهيلهم طبقا لاحتياجات مصانعهم ٠

٢ـ في وزارة التربية والتعليم : أ ـ ويقبل في المدرسة الفنيه الصناعيه نظام الخمس سنوات الطلاب الحاصلون على شهادة اتمام الدراسه الاعداديه العامه ، يدرسون في خلال مدة الدراسه قدرا كبيرا من المواد الثقافيه واللغات والمواد القوميه والعلوم والمواد الفنيه ، كما يؤدون قدرا مناسبا من التدريب العملي على الصناعات التي يتخصصون فيها وهي : الصناعات الميكانيكيه ـ الصناعات الكهربائية والالكترونات ـ السيارات والجرارات .

ويكون التركيز في الصفوف الثلاثه الاولى على المواد الثقافية والعلميه والمواد القوميه واللغات وفي الصفين الرابع والخامس يكون التركيز على المواد الفنيه المتصله بالتخصص وكذا التدريب العملي .

ب ـ ويقبل بالدراسات التكميليه لاعداد المدرسين العمليين للتعليم الصناعي حملة دبلوم المدارس الثانوية الصناعية في بعض التخصصات التي تعاني عجزا في عدد المدرسين العمليين مثل الصناعات الميكانيكية والكهربائيه والالكترونيه والسيارات .

ومدة الدراسه بهذه الدراسات التكميليه عامان ، يحصل الطالب فيها على دراسات تربوية وفنية ترفع مستواه الفني وتؤهله للعمل كمدرس عملي ومدرب بالمدارس الثانوية الصناعية .

٣ـ في وزارة الصناعه : ويشترط فيمن يقبل بمراكز اعداد المدربين ان يكون حاصلا على دبلوم المدارس الثانوية الصناعية او شهاده التدريب المهني طويل الاجل أو يكون عاملا ماهرا جدا بأحد المصانع الكبرى او ملاحظا به . ومدة الدراسة بهذه المراكز عاما واحدا ـ يدرسون خلاله طرق التدريب والعلوم التربويه والسلوكيه الى جانب تدريبهم على مااستحدث من المعدات والماكينات . هذا فضلا عن تنميه مهارة الملاحظين في نواحي الاشراف والتنظيم وحسن معاملة العمال وخلق الوعي بينهم تجاه سلامة العمل .

ثانيـــا : فئـــة العمـــال المهـرة :

١ ـ في وزارة التربيه والتعليم : ويتم تدريب وتخريج هذه الفئه فـــى المدارس الثانويه الصناعيه وفى المدارس الثانويه الفنيه للبنات وفـــى المدارس الثانويه الزراعيه وفى المدارس الثانويه التجاريه .

ويقبل بهذه المدارس الطلاب والطالبات الحاصلون على شهـــادة اتمام الدراسة الاعدادية العامة بشرط اجتيازهم للاختبارات الصحية ، وثبـــات صلاحيتهم للتعليم الفنى ، على ألا يزيد السن فى أول اكتوبر عن ثمانيه عشـــر عاما .

ومدة الدراسة بهذه المدارس ثلاثه أعوام دراسية .
والدراسة عامة فى المدارس الثانويه الزراعيه وفى المدارس الثانويه التجارية .

أما فى المدارس الثانويه الصناعية وفى المدارس الثانوية الفنيه للبنـــات فيتخصص الفتى او الفتاه فى احدى الصناعات منذ التحاقه بالصف الاول .

وفى المدارس الثانوية الصناعيه يبلغ عدد التخصصات ما يقرب مـــن ٤٠ تخصصا منها على سبيل المثال : البراده ـ الخراطه ـ الحداده ـ اللحـــام ـ السباكه ـ التشغيل ـ نجارة النماذج ـ السيارات ـ الجرارات ـ الكهربـــاء قوى ـ الكهرباء موصلات ـ الالكترونات ـ نجارة اثاث ـ نجاره عمارة ـ بناء ، نقـش صناعات نسجيه ـ صناعات زخرفيـه .... الخ .

ويبلغ عدد التخصصات فى المدارس الثانويه الفنيه للبنات ثمانيـــة تخصصات هى : الميكانيكا الدقيقه ـ التركيبات الالكترونيه ـ امينات المخابـــر ـ التجميل ـ الجلود والفراء ـ المعادن الزخرفيه والصياغه ـ الملابس الجاهـــزه الزخرفه العامه والتنسيق .

٢ــ <u>فى وزارة الصناعه</u> : ويتبع فى اعداد العمال المهره بمراكز التدريب المهنى التابعه لمصلحه الكفايه الانتاجيه والتدريب المهنى نظاما يسمى التلمذه الصناعيه • وهذا النظام يهدف الى ايجاد طبقه مثقفه من العمال المدربين تدريبا فنيا وعمليا •

ويشترط للقبول بهذه المراكز ان يكون الطالب حاصلا على شهادة اتمام الدراسه الاعداديه العامه والا يزيد سنه عن عشرين عاما كما يجب ان يجتاز بنجاح الاختبارات النفسيه والشخصيه والطبيه التى تعقد له •

ومقتضى هذا النظام يتعاقد التلميذ خلال الصف الاول ــ الذى يقضيه بالكامل بين جدران مركز التدريب المهنى ــ مع أحد المصانع • ويدرب خلال هذا العام على المهارات الاساسيه اللازمه لمهنته والمهن المرتبطه بها بالاضافه الى الدراسه النظريه لرفع مستواه الثقافى والفنى • وخلال العامين التاليين يتدرب التلميذ بالمصنع الذى سبق ان تعاقد معه ، ليلم بالمهارات الفنيه اللازمة لمهنته ، ويتم تدريبه فى المصنع طبقا لبرنامج متفق عليه مع ادارة المركز الذى ينتمى اليه ، وفى نفس الوقت يستكمل دراسته الثقافيه والعامه والنظرية بالمركز يوما واحد فقط كل أسبوع •

والصناعات التى يدرب عليها الطلاب فى مراكز التدريب المهنى التابعة لمصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى هى جميع الصناعات ومنها : المعادن السيارات ـ التبريد ـ البرادة ـ النجارة ـ الغزل والنسيج ـ الكهرباء الالكترونات ـ الطباعه ـ التعدين ـ الالات الدقيقه ـ الكيميائيات ••• الخ •

ثالثا : فئه العمال متوسطى المهارة :

١ـ في وزارة التربيه والتعليم : ويتم اعد اد هذ ه الفئه فى الفصول الاعد ادية الملحقه بالمصانع الذ ين يرغبون فى رفع مستواهم المهنى والثقافى •

ومد ه الد راسه بهذ ه الفصول ثلاث سنوات ــ يتلقى فيها الطــــلاب المواد الثقافيه والقوميه على نحو مقارب لما يتلقاه قرنائهم بالمد ارس الاعد ادية العامه ، على أن يتم تد ريبهم المهنى والعملى على الالات والتجهيـــــزات الموجود ه بالمصانع الملحقه بهـا هذ ه الفصول •

ويقبل بهذ ه الفصول الذ ين أتموا الد راسه بالمرحله الابتد ائيه علـــى ألا يزيد سنهم فى أول اكتوبر عن ١٤ عاما ويجتازون الاختبارات الصحيه التـــى تعقد لهم •

وكان يسمح الممتازين من خريجى هذ ه الفصول الذ ين يحصلون فـــى الامتحان النهائى على ٧٥ ٪ أو اكثر من المجموع الكلى للمواد النظريه استكمال د راستهم بالمد ارس الثانويه الصناعيــه •

٢ـ في وزارة الصناعه : ويتم اعد اد هذ ه الفئه فى :

أ ـ اقسام التد ريب السريع الذ ى يهد ف الى رفع مستوى مهارة العمـــال عن طريق الحاقهم تد ريبا لمد ه سته شهور على حرفهم وعلـــــى الاساليب الحد يثه المتبعه فيها • ويشترط فيمن يلتحق بهــــذا النوع من التد ريب ألا يقل سنه عن ١٧,٥ سنه ولا تزيد عن ٣٠ سنــه مع اجاد ته القراءه والكتابه •

ب ـ أقسام التأهيل المهنى للعاجزين : وهى تهد ف الى اعاد ه الفــرد العاجز الى ميد ان العمل المنتج بقصد مساعد ته على تحسيــــن أحواله الماد يه والنفسيه ، وتحريره من العوز والشعور بالنقــــص واعطائه الفرصه للتمتع بمبد أ تكافؤ الفرص والمساهمه فى بناء المجتمع •

المناهــج الدراسيـــــه (*)

أولا : لفئــه الفنييـــــن :

١ـ المعاهد الصناعيه لاعداد الفنيين : وعدد الدروس الاسبوعيــــــة ٣٤ بالفرقه الاولى ، ٣٦ بالفرقه الثانيه • ويدرس الطالب اللغـــــة الانجليزيه والمجتمع العربى والرياضيات والميكانيكا كمواد ثقافيـــــة ونظريه وقوميــه ، هذا بالاضافه الى المواد العلميه الفنيه المرتبطـة بالصناعه التى يتخصص فيها • وهذه المواد هى :ـ الرسم الهندسى الرسم الصناعى ـ التكنولوجيا (المعدات والعمليات والخامات) ـ المقايســـات • كل هذا بجانب التدريب العملى •

٢ـ المعاهد التجاريه لاعداد الفنيين : وعدد الدروس بكل من الفرقتيـــن الاولى والثانيه ٣٤ أسبوعيا • ويدرس الطالب بالفرقه الاولى اللغـــــة الانجليزيه أو الفرنسيه ـ المجتمع العربى ـ ثم المواد التجاريه مثـــــل المحاسبه وامساك الدفاتر ـ الرياضه الماليه والتجاريه ـ السكرتاريـــة باللغة العربيه ـ السكرتاريه باللغه الاجنبيه ـ مبادئ التنظيـــــم والاداره ـ مبادئ القانون ـ مبادئ الاقتصاد ـ الاله الكاتبـــــة العربيه والافرنجيه • وفى الصف الثانى يستمر الطالب فى دراسته للغه الاجنبيه ـ والاشتراكيه وثورة ٢٣ يوليه ١٩٥٢ • والاله الكاتبه العربية والافرنجيه • بالاضافه الى المواد التى تتصل بالتخصص الذى أختــــاره (شعبة الحسابات ـ شعبة السكرتاريه والادارة ـ شعبة الضرائب) •

٣ـ المدرسه الفنيه الصناعيه نظام الخمس سنوات : وهى احدث مـــــدارس التعليم الفنى التابعه لوزارة التربيه والتعليم • والغرض من انشائهـــــا تخريج مستوى الفنيين اللازمين للصناعه فى المجالات الميكانيكيـــــة والكهربائيه والالكترونيات والسيارات والحراريات • ويهتم هذا النوع مـــن

(*) انظر الملحق المرفق الخاص بخطط الدراسه

المدارس باعداد الطلاب ثقافيا وعلميا وفنيا ومهنيا على أرفع المستويات.

والمواد التى يدرسها الطلاب فى هذه المدرسه هى :
المواد القوميه والثقافيه : التربيه الدينيه واللغه العربيه واللغه الاجنبيه التاريخ والجغرافيا والمجتمع العربى .

المواد العلميه : الرياضيات ـ الميكانيكا ـ الكيمياء ـ الطبيعه ـ علم الاحياء .

المواد الفنيه : الرسم الهندسى ـ الصناعى ـ التكنولوجيا بفروعها المختلفه ـ المقايسات المتصله بالفرع الذى تخصص فيه الطالب .

هذا بالاضافه الى التدريب العملى بمعامل المدرسه وورشها بالاضافه الى التدريب العملى بالمصانع ووحدات الانتاج المختلفه

ثانيا : لفئه المهنيين ـ (العمال المهرة) :

١ ـ المدارس الثانويه الصناعيه والمدارس الثانويه الفنيه للبنات : وعدد الدروس الاسبوعيه فيها حوالى ٤٤ درسا . وتدرس المواد الثقافيه والاجتماعيه واللغات والتربيه الدينيه بالصفين الاول والثانى فقط.

وبالنسبه للمواد العلميه فتدرس الرياضيات بالصفين الاول والثانى والميكانيكا بالصفين الثانى والثالث .

وتدرس التربيه الرياضيه بالصفوف الثلاثه .
وفى المدارس الثانويه الفنيه للبنات تدرس المواد النسويه (أشغال أبره وتدبير منزلى) فى الصفوف الثلاثه وفى جميع الشعب .

وتدرس المواد الفنيه الاتيه لجميع الصفوف : الرسم الصناعى والهندسى ـ علم أصول الصناعه (التكنولوجيا بفروعها المختلفه) أما مادة

المقايسات فتدرس بالصفين الثاني والثالث . هذا بالاضافة الى مادة أشغال الورش وهذه تدرس بالصفوف الثلاثة .

والمواد الفنيه وأشغال الورش تختلف من طالب لآخر حسب الصناعة التى أختير لها .

٢ـ <u>المدارس الثانويه التجاريه</u> : وعدد الدروس الاسبوعيه حوالى ٤٠ درسا وتدرس جميع المواد الثقافيه واللغات بالصفوف الثلاث فيما عدا سته مواد . والمواد التى تدرس فى جميع الصفوف هى : التربية الدينيه ـ اللغه العربيه ـ اللغه الاجنبيه الاولى والترجمه ـ اللغة الاجنبيه الثانيه ـ المجتمع العربى ـ المحاسبه ومساك الدفاتر ـ الرياضه الماليه والتجاريه ـ السكرتاريه وأعمال المكتب باللغة العربيه ـ الالة الكاتبه العربيه ـ التربيه الرياضيه .

أما المواد الست فهى .

<u>المواد الثقافيه</u> : التاريخ الاقتصادى يدرس بالصف الاول فقط ـ الجغرافيه الاقتصاديه تدرس بالصفين الاول والثانى .

<u>المواد الفنيه</u> : المعلومات الاقتصاديه وقوانين العمل ـ الكتابه على الاله الكاتبه الافرنجيه وتدرسان بالصفين الثانى والثالث ـ المراسلات باللغه الاجنبيه والمادة الفنية الفنيه الاختياريه وتدرسان بالصف الثالث فقط .

٣ـ <u>المدارس الثانويه الزراعيه</u> : وعدد الدروس الاسبوعيه بها حوالى ٤٢ درسا .

وتدرس التربيه الدينيه واللغه العربيه ولغة اجنبيه بالصفوف الثلاثه .
وتدرس مادتى الزراعة والبساتين بالصفوف الثلاثة .

وتدرس مواد الاحياء والطبيعة والكيمياء الزراعيه ـ والهندسة الزراعيه بالصفين الاول والثانى . وتدرس مادتى الانتاج الحيوانى ـ والاقتصاد الزراعى بالصفين الثانى والثالث .

وتدرس مواد الصناعات الغذائيه ـ والالبان ـ ووقايه النبات ـ وتربيه النحل ـ وتربيه دودة القز • بالصف الثالث فقط •

وبالاضافة الى التدريبات العمليه والمهنيه فى المواد الفنيه فيتدرب عليها الطلاب فى الصفوف الثلاثه •

٤ ـ **مراكز التدريب المهنى طويلة الاجل التابعة لمصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى بوزارة الصناعة** : ويدرس المتدربون بالصف الاول (الذى يقضونه فى المركز) المواد الاتيه :
اللغه العربيه ـ اللغه الانجليزيه ـ الرسم الصناعى ـ التكنولوجيا عامه (خاصه بالمهنة) بالاضافه الى التدريب العملى المهنى بورش المركز •

وفى الصف الثانى يدرس المتدربون فى اليوم الوحيد الذى يقضونه بالمركز اسبوعيا المواد الاتيه :
اللغة الانجليزيه ـ المواد الاجتماعيه ـ الرياضه والعلوم ـ الرسم الصناعى ـ التكنولوجيا •

وفى الصف الثالث يدرسون بالمركز يوما واحدا اسبوعيا المواد الاتيه :
اللغه الانجليزيه ـ التكنولوجيا ـ الرسم الصناعى ـ المقايسات الميكانيكا •

نظم التوجيه المهنى للتلاميـــذ

رغبة فى ضمان اختيار أفضل العناصر استعد ادا للتعليم المهنى والفنى لضمان وفرة العائد من النفقات التى تتكلفها الدوله للتعليم الفنى والمهنى قررت الوزارة مستويات مختلفه من الهوايات والدراسات العمليه تدرس فى المدارس الابتدائيه والاعداديه وهى فتره التعليم العام التى تسبق المرحلة الثانويه ، وذلك لاكتشاف استعدادات وقدرات التلاميذ لممارسة العمل المهنى والفنى ليتسنى للمسئولين عن التعليم توجيه التلاميذ الى ما يتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم الفنيه والمهنيه فى مرحلة التعليم الثانوى تمشيا مع المبدأ العام لتكافؤ الفرص لجميع ابناء الشعب .

وبالاضافه الى الميول والاستعدادات الخاصه بالطلاب يختار طلاب المدارس الصناعيه والزراعيه والتجاريه الثانويه طبقا لشروط اللياقه الطبيه والصحية اللازمه لكل نوع من انواع هذه المدارس .

كما تساعد بطاقة التلميذ — التى تصاحبه منذ دخوله المدرسه الابتدائية فى تحديد استعداده وميوله تجاه نوع الدراسه الانسب له فى المرحله التالية للاعداديه .

نظـــم التوجيه الفنى للمعلمين

١ — فى المعاهد التابعه لوزارة التعليم العالى : لايوجد نظام التوجيه والاشـــراف .

٢ — فى وزارة التربيه والتعليـــم : يتدرج نظام التوجيه والاشراف على النحـــو الاتـــى :

أ — المدرس الاول [illegible] هو الموجه المقيم بالمدرسه وعليه توجيه وارشاد المدرسين وخاصه حديثى التخـــرج .

ب ـ موجه الماده وهو الذى عليه فحص أعمال المدرسين وتوجيههم وتقييمهم • كما عليه تقييم مقدار فهم واستيعاب التلاميذ للمعلومات التى درسوها واجادتهم للتدريبات العمليه التى تدربوا عليها •

جـ ـ الموجه الاول : ويختص لكل عدد من مفتشى المواد المتجانسه (تجاريين ـ زراعيين ـ صناعيين) فى محافظه واحده أو لعدة محافظات موجه أول يقوم ـ بجانب التوجيه الفنى بالمدارس ـ بالتخطيط لبرامج التوجيه وللموجهين العاملين معه • كما يقوم بوضع الارشادات واقتراح أفضل طرق التعليم والتدريب • وعليه رفع ما يصل اليه أو ما يعن له من ملاحظات وأفكار خاصه بتحسين طرائق التدريس والتوجيه الى المفتشين العامين •

د ـ الموجه العام : ان ما سبق من درجات فى سلم نظام توجيه المعلمين كان للميدان ـ أما الموجه العام فيكون على المستوى المركزى ثم يليه صعودا مدير التوجيه ومستشار الماده • والمستوى المركزى يضم أهل الخبره فى أصول المواد ويقع عليهم عبء تنقيحها وتطويرها واستحداث أساليب تدريسها ، كما عليهم اقتراح التدريب اللازم للمدرسين وبرامجه • ومن اختصاصهم اقتراح تعيين ونقل وترقية المدرسين والمدرسين الاوائل والموجهين الاوائل •

٣ـ <u>فى وزارة الصناعه</u> : تشرف مصلحة الكفاية الانتاجيه والتدريب المهنى على التلاميذ أثناء فترة تدريبهم بالمصانع بواسطة الاخصائيين بها لتتبع تدريبهم والوقوف على مدى تطبيق خطة الاعداد والتدريب التى وضعتها المصلحة

التعليم الفنى والمهنى فى التعليـــم العـــام

أتخذت وزارة التربية والتعليم اجراءات عديده لتدعيم تدريس المـــواد الفنيه والمهنيه بالمدارس الثانويه العامة ، وتحاول بوسائل متباينه الاهتمـــام بالدراسات العمليه لاكساب الطلاب مهارات مهنيه وفنيه كنوع من التجريب لنظـــم المدرسه البوليتيكنيكيه والتعريف بالتكنولوجيا بالمدارس العامه ، وتأكيـــدا لاحترام العمل اليدوى والفنى ومحاولة لربط بعض المدارس الثانويه العامـــة بقطاعات العمل لا سيما فى مجالات الزراعة فى البيئات الريفيه التى لا توجـــد بها مدارس زراعيه ، وهذا من شأنه ان يدعم الدراسه الفنيه على أساس ان تتشرب المدرسه العامه روح الدراسه الفنيه .

كما تدرس الجهات المختصه امكان انشاء المدرسه الثانويه الشامله ذات المبنى الواحد الذى يضم بين جنباته مدرسه ثانوية عامه وأخرى ثانويه فنيـــه، مجهزتين تجهيزا كاملا ـ لكل منهما طلبته المستقلين فى نوع التعليم . ولكـــن المدرسين مشتركين فى المدرستين . وفى هذه المدرسه يحصل الطالب الثانوى العام على الامكانيات الفنيه والمهنيه اللازمه لدراسته العمليه ، ويتلقى تدريبـــه فيها على مستوى جدى متكامل . فى حين يحصل طالب المدرسه الفنيه علـــى الجزء الثقافى والعلمى من دراساته داخل معامل المدرسه الثانويه العامة .

هذا بجانب الدراسات العمليه فى المرحلة الاعدادية العامة التـــى تساعد فى التعرف على ميول واستعدادات الطلاب الفنيه والمهنيه ليتسنـــى توجيههم الى نوع الدراسه التى تناسب قدراتهم وميولهم .

علاقة التعليم الفنى والمهنى بخطط التنميه

لما كان الهدف الاساسى للتربيه والتعليم هو أعداد المواطن الصالح المؤمن بربه ووطنه وقوميته ، الى جانب اعداد القوى البشريه اللازمه والقادرة للمساهمه فى الانتاج والخدمات وفى الدفاع عن الوطن لصالح المجتمع ، لذلك نجد ان التعليم الفنى يحتل مكانا هاما فى حسن تنفيذ خطط التنميه الاقتصادية والاجتماعيه ، اذ هو المختص باعداد وتدريب المستويات المختلفه من العمالة المدربة للقيام بتنفيذ هذه الخطط .

فبمجرد ان تضع الدولة خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعيه ، وتحديدها لاعداد العمالة المطلوبة لتنفيذ هذه الخطه ومستوياتها وتخصصاتها الدقيقة والعامه ، ومواعيد احتياج مشروعات الخطه لهذه الاعداد — يقوم المختصون بالتعليم الفنى بالتخطيط — فى حدود الامكانيات المتاحه والمنتظره — لتخريج هذه الاعداد فى المستويات المطلوبه التى تدخل ضمن خطتها وبرامجها الاصليه ، فى المواعيد المقرره بالخطه وفى التخصصات العامه والدقيقه الواردة بالخطه .

التشريعات الخاصه باعداد الفنيين والمهنيين

١ — فى وزارة التربيه والتعليم :

كان ينظم التعليم الفنى حتى بدايه العام الحالى (١٩٧٠) ثلاثة قوانين أساسيه كل منها يختص بتنظيم نوع واحد من أنواع التعليم الفنى وهذه القوانين هى :—

أ — القانون رقم ٢٢ لسنه ١٩٥٦ فى شأن تنظيم التعليم الصناعى بمستوياته المختلفه .

ب — القانون رقم ٢١١ لسنه ١٩٥٦ فى شأن تنظيم التعليم التجارى بمستوياته المختلفه .

جـ — القانون رقم ٢٦٢ لسنة ١٩٥٦ فى شأن تنظيم التعليم الزراعى بمستوياته المختلفه ٠

وفى سبتمبر الماضى صدر القانون رقم ٧٥ لسنه ١٩٧٠ لتنظيم التعليم الفنى بأنواعه الثلاثه الصناعى والزراعى والتجارى — وحدد لكل نوع منها مستويين هما مستوى الفنى الذى يتخرج من مدرسة مدتها ٥ سنوات ، ومستوى العامل الفنى الذى يتخرج من مدرسة مدتها ثلاث سنوات ٠ مع جواز امكان استكمال خريجى مستوى العامل الماهر للدراسة بمدارس الخمس سنوات بشروط معينه ٠ كما سمح القانون أيضا بأنشاء دراسات للعمال بمدارس التعليم الفنى بجانب السماح لهم بالتقدم للامتحان من الخارج سواء فى امتحانات النقل أو الدبلوم ٠

٢— فى وزارة الصناعـة :

صدر قانون العمل رقم ٩١ لسنة ١٩٥٦ ، وجاء الباب الثانى منه خاصا بالتدرج (التلمذه الصناعيه) والتدريب المهنى ٠

ثم صدر قرار وزير الصناعة رقم ١٥ لسنة ١٩٥٦ لسنه ١٩٥٦ بشأن أنشاء مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى ٠

وفى عام ١٩٥٩ صدر القانون رقم ١٤ لسنه ١٩٥٩ فى شأن التأهيل المهنى للعاجزين وتخديمهم ٠

أحصاءات عام ١٩٦٩/٦٨

١ ــ فى وزارة التربية والتعليم

بيـــــان	صناعى	فنى للبنات	زراعى	تجارى
عدد المدارس والاقسام	١٠٧	١٨	٥٣	٢٢٣
عدد فصول الصف الاول	٦٥٧	٦٩	٢٦٦	١٣٨٩
جملة عدد الفصـــول	١٨٤٤	١٦٨	٨٩٩	٣٠١٩
عـدد الطلاب المستجدين	٢٠٥٨٩	٢٢٣٧	١١٤٤٥	٤١٥٥١
جملة عدد الطلاب المقيدين	٥٩٦٧٥	٥٤٠١	٣٠٣٤٣	١٠١٦٣٥

٢ ــ فى وزارة الصناعة :

أمكن الحصول على البيانات العامة الاتيه :

عدد مراكز التدريـــــب ٣٩ مركـــزا

عدد الطلاب المستجدين فى التدريب المهنى طويل الاجل ٢٠٠٠ طالب سنـــويا

وبالتالى يكون عدد طلاب المراكز فى كل الصفوف ٦٠٠٠ طالب فى السنه

خطة الدراسة بالمدارس الثانويه الصناعيه (نظام السنوات الثلاث)

المواد	جميع الشعب عدا شعب أمينات المخابر			شعبة أمينات المخابر		
مواد ثقافيه عامه :						
تربيه دينيه	١	١		١	١	
لغة عربية	٢	٢		٢	٢	
لغة أجنبية	٢	٢		٢	٢	
مواد اجتماعيه (تاريخ وجغرافيا)	٢			٢		
مواد أساسية :						
رياضيات	٤	٢	٢	٤	٢	٢
فيزياء	١	١				
كيمياء	١	١				
معاملات تجاريه وقوانين العمل		٢			٢	٢
	١٤	١١	٢	١٢	٩	٤
المواد الفنيهوالتدريبات المهنيه	٢٧	٣٠	٣٩	٢٩	٣٢	٣٧
اعداد قومي	١	١	١	١	١	١
تربيه رياضيه	٢	٢	٢	٢	٢	٢
	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
ملحوظه :						
تدرس الطالبات بشعبة التجميل						
لغة أجنبيه ثانيه	٣	٢	٢			
بدلا من :						
كيمياء	١	١				
رياضيات	٢	١	٢			

خطة الدراسة للمدرسة الفنيه الصناعيه (نظام السنوات الخمس)

المواد	١	٢	٣	٤	٥	ملاحظات
مواد ثقافيه عامة :						
تربيه دينيه	١	١	١			
لغة عربية	٣	٣	٣	٢		
لغة أجنبية	٤	٤	٤	٢		
تاريخ	٢					
جغرافيا	٢					
مجتمع	١	١	١			
	١٣	٩	٩	٤		
المواد الاساسية :						
رياضيات	٤	٤	٥	٦		
فيزيقا : ١ـ ميكا وسيارات	٣	٤	٣	٣		
٢ـ كهرباء	٣	٤ـ٢	١	٢		
كيمياء	٢	٢	٢			
رسم فنى	٢					
تكنولوجيا عامة	٦					
	١٧ ١٧	١٠ ١٠ـ٨	١٠ ٨	٩ ٨		ميكا (سيارات كهرباء
مواد فنيه عامه وخاصة (تتضمن تدريب عملى)		١١ ١١ـ١٣	١٢ ١٤	١٩ ٢٠	٣٢ ٣٢	ميكا (وسيارات كهرباء
أشغال الورش	٨	٨	٨	٨	٨	
اعداد توسى	١	١	١			
تربيه رياضية	٢	٢	١			
المجموع الكلى	٤١	٤١	٤١	٤٠	٤٠	
تدريب عملى فى المدرسه	١٦	١٦				
خارج المدرسه			٢٤٠	٢٤٠		

خطة الدراسة بالمدرسة الثانوية التجارية

المـــــواد	١	٢	٣
مواد ثقافيه عامـه			
تربيـة دينيـة	٢	٢	٢
لغة عربيـة	٦	٦	٥
لغة أجنبيه اولى وترجمة	٦	٦	٥
لغة أجنبيه ثانيـة	٣	٣	٣
	١٧	١٧	١٥
مواد فنيه عمليه وعلميه			
أمسـاك دفاتـر	٣	٣	٣
سكرتاريه باللغة العربية	٣	٣	٣
رياضة ماليـة	٣	٣	٢
سكرتاريه باللغة الاجنبيه الاولى			٢
ثقافه تجاريه واقتصادية		٢	٣
مادة فنيه اختياريـة			٢
	٩	١١	١٥
تدريبات مهنيـة			
كتابه على الاله الكاتبه العربية	٣	٣	٣
كتابة على الاله الكاتبة الافرنجية		٣	٢
	٣	٦	٥
أسس المواد التي تخدم المواد الفنية			
تاريخ وجغرافيه أقتصادية	٤		
تربية قوميـة	٢		
	٦		
تربية رياضيـة	١	٢	١
	٣٦	٣٦	٣٦

خطة الدراسة بالمدرسة الثانويه الزراعيه (قرار وزارى رقم ٣٧ في ١٢/٦/٦٥

المـــــواد	١	٢	٣	ملاحظـــات
التربيــة الدينيــة	٢	٢	٢	
اللغة العربيـــة	٣	٣	٢	
اللغة الاجنبيــة	٣	٢	٢	
المواد الاجتماعيــة	٢	٢		
الزراعـــــة	٦+٢	٣+٢	٢+٢	
البساتيـــــن	٥+٢	٤+٢	٢+٢	
الاحيـــــاء	٢[٤]+٢	١[٤]+٢	—	نبات وحيـــوان وحشـــرات
الطبيعة والكيمياء الزراعية	٢+٢	٢+١		
الانتاج الحيـــوانى		٣+٢	٣+٢	
الصناعات الغذائيـة			٣+٢	
الالبـــــان			٣+٢	
وقايـــة النبـــات			٣+٢	
الهندسه الزراعيـة	٣+١	٢+٢		
تربيه النحل ودودةالقز			١+١	
الاقتصاد الزراعـــى		٢	٢	
الصحة المهنيـــة	١			
التربيه الرياضيـــة	١	١	١	
المجمـــوع	٣٩	٣٨	٣٩	

اعداد الفنيين والمهنيين فى الجمهوريةاللبنانية

أولا : تعريف

المقصود بالمهنين فى لبنان هم اصحاب المهن والحرف ذات الطابع اليدوى الصرف أو التى لا تتطلب ممن يمارسها سوى المعلومات المتعلقه بهـــا فقط ٠ اما الفنيون فهم اصحاب المهن والتخصصات ذات الطابع المتطور التـــى تستدعى حصيلة ثقافية اساسية لا تقل عن تسع سنوات فى التعليم العام وتستدعى الالمام بالرياضيات والعلوم واللغات الاجنبية بمقدار واف (مرسوم ٧٨٨٠ فـــى ١٩٦٧/٧/٢٥ ٠

ثانيا : التشريعات الخاصه باعداد الفنيين والمهنيين

تشرف مديرية التعليم المهنى والتقنى على شئون اعداد الفنييـــــن والمهنيين فى الجمهورية اللبنانية ٠ وقدر صدر المرسوم رقم ١٦٩٨٠ فى عـــام ١٩٦٤ بانشاء وتنظيم هذه المديرية التى اصبحت تضم عدة مصالح هى :

- المصلحة الفنية وتوجد بها دوائر : التصميم والمناهج والدراسات٠
- مصلحة الادارة والتنفيذ وتوجد بها دوائر : الادارة ،الانشـــاء والتجهيز ، الشئون التربوية ٠
- مصلحةالمراقبةوالامتحانات وتضم دوائر : المراقبة التربويـــــــة ، الامتحانات ، الاحصاء والتقرير ٠

وكانت مسئولية مديرية التعليم المهنى والفنى فى لبنان قد حـــددت بمقتضى المرسوم رقم ٥٧٦٨ الصادر فى ٢٣ كانون اول سنة ١٩٦٠ ٠ الـــذى اكد ارتباط هذه المديرية بالمدارس التابعه لها ، الاهتمام بشئون التلاميـــذ ، تعاون المديرية مع المؤسسات الانتاجية ، انشاء مجلس اعلى للتعليم المهنـــى والفنى ، الاهتمام بنواحى التدريب والدراسات ٠

كذلك صدر المرسوم رقم ٤٠٨٦ فى ٢٤ آذار سنة ١٩٦٦ الذى قضى بالتنظيم الداخلى للتعليم المهنى والفنى والذى يستمد موارده من رسوم التسجيل والامتحانات التى يدخلها التلاميذ والواردات الناتجه عن بيع انتاج المدارس المهنية واشتراكات الجمهور فى مكتبات مدارس التعليم المهنى والمساعدات الحكومية والاهلية • ويشارك الصندوق بامكانياته فى تنفيذ المشروعات المشتركه بين المديرية والمؤسسات الرسمية والخاصه ، نفقات الرحلات الفنية خارج البلاد شراء الادوات والوسائل اللازمه لانتاج المدارس الفنية ، دفع اجور العمال والموظفين فى المشروعات وغير ذلك مما يصدر به مرسوم •

اما فيما يتعلق بالعاملين فى حقل التعليم التعليم المهنى والفنى فقد صدرت عدة تشريعات منظمة لشئونهم فصدر المرسوم رقم ١٦٩٨١ فى ١٩٦٤/٧/٢٧ الخاص بتنظيم رواتبهم ، والمرسوم رقم ١٦٩٨٤ فى ٦٤/٧/٢٧ بتحديد شروط تعيينهم فى الوظائف الفنية وقد تم تعديله بالمرسوم رقم ٢٣١٦ فى ١٩٦٥/٧/٢٤ • كذلك صدر المرسوم رقم ٩١٩٣ فى ١٩٦٨/١/١٨ بالتنظيم الادارى لمدارس التعليم المهنى والتقنى وتوصيف لوظائفهم ومسئولياتهم وذلك فى النواحى الفنية والادارية •

وفيما يتعلق بشئون تنظيم التعليم الفنى والمهنى فقد صدرت عدة مراسيم وقرارات منظمه فى هذا الشأن من اهمها : مرسوم ٩٤٠٤ فى ١٩٦٢/٥/٤ بتنظيم مدارس التعليم المهنى والتقنى ، قرارا ٧٨٨٠ فى ١٩٦٧/٧/٢٥ بتنظيم حقول ومراحل شهادات التعليم المهنى والتقنى ، القرار رقم ١ فى ١٩٦٩/١/٢ بتحديد الاختصاصات الموجوده فى شئون هذا النوع من التعليم وانواعه من حيث المهنى والفنى •

وفيما يتعلق بالتعليم المهنى والفنى الخاص : فقد صدر به القانون رقم ٦٤/٦٢ فى ٣٠ كانون الاول سنة ١٩٦٤ وجمع تحته المدارس والمؤسسات التى تقدم تعليما مهنيا او فنيا عمليا أو نظريا مباشرا او بالمراسله فى مجالات الصناعه او التجارة أو المحاسبة او الزراعة او الخدمة الاجتماعية أو الصحه او الدعاية والنشر

كما صدر قرار بضرورة حصول هذه المدارس على ترخيص من وزير التربية وذلك برقم ٨٣٥ في ٨ شباط سنة ١٩٦٧.

ثالثا : نظم مدارس ومعاهد التعليم المهني والفني

يقبل التلاميذ بمدارس ومؤسسات التعليم الفني والمهني الرسمي بعد استيفائهم الشروط المفروضه واجتيازهم لامتحان مسابقة يجرى سنويا لكل نوع من انواع هذا النوع من التعليم ويحدد تاريخها عن طريق مدير ادارة التعليم المهني والفني . أما عن الشروط فانه يتحتم على المتقدم الى هذه المدارس ان يكون لبنانيا صحيح البنية حسن السير والسلوك.

هذا ويهدف هذا النوع من التعليم بصفة عامة الى اعداد القوى العاملة اللازمه لاحتياجات البلاد بجميع انواعها وذلك عن طريق : التثقيف العام والتربية الوطنية والاخلاقية ، التربية البدنية ، التعليم النظرى المختص ، التدريب العملي في المؤسسات المهنية (١).

وينقسم هذا الحقل التعليمي الى فرعين اساسين : التعليم المهني ، التعليم الفني وسوف نتناول شئونهما فيما يلي :

أ — التعليم المهني :

يتم الاعداد المهني عن طريق : التعليم في مدارس مختصه ، التدريب اثناء العمل ، التعليم والتدريب معا وفق برامج موضوعه . وللتدريب مستويين :

(١) مدارس التدريب المهني وهي تعمل على اعداد عمال مهرة للاعمال الصناعية والاقتصادية ، وتطوير معلومات العمال الراشدين طبقا للتطورات التي تحدث في المهنة وتؤهلهم للترقي عن

---

(١) مرسوم ١١١٥٨ في ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٦٢.

طريق د ورات تد ريبية سريعة [1] ٠ وفيما يتعلق بتد ريب الصبيه فانهم يلتحقـون بالد راسة النظامية ومد تها ثلاث سنوات على الا يقل عمر المتقدم عن ١٢ ولا يزيد عن ١٥ سنه ٠ ويتحتم عليه ان يجتاز امتحان مسابقة تعد للمتقد مين لهـذا المستوى من التعليم المهنى على ان يكون حاصلا على الشهاد ، الابتد ائيـة العادية ٠ اما العمال الراشدين فهم قسم اخر فى هذ ، المد رسة يطلـق عليه اسم الراشد ين ويقوم بتد ريبهم وفق برامج خاصه ٠ وتضم مد ارس التد ريب المهنى عدة تخصصات هى : الكهربا ، الالكترونـات ، ميكانيكـا عـامه ، ميكانيكـا طيـران ، تدفئـه وتبريـد ، مخبـرات مساحة ، رسم معمـارى ، رسم صنـاعى ، وفنـون اعـلان ٠

هذا وينتهى التعليم النظامى فى هذه المرحلة بالحصـول علـى شهادة الكفاءة المهنية ويشترط الايقل عمر المتقدم لها عن ١٥ سنة ٠

(٢) المد ارس المهنيـة : ومد تها اربعـة سنـوات ويلتحـق التلاميذ بها ابتد اء من سن الرابعـة عشرة وحتى الثامنة عشـرة بعـد الحصول علـى شهـادة الكفاءة المهنيـة وما يعادلهـا ٠ ويقبـل التلاميذ بعد اجتيازهم بنجاح امتحان للمسابقه [2] ٠ وهى تعمل على اعـداد العمال المهرة الاكفاء الذين يمكنهم الترقى الى وظائف رؤساء عمل فى الصنـاعات المختلفه ٠ وتضم هذه المدرسة عدة تخصصات هى : ميكانيكا آليات ، ميكانيكـا محركات ، ميكانيكا طيران ، كهرباء الكترونات ٠ اصلاح ساعات ، حـدادة ولحام ، صب معادن ، مفروشات معدنية ، مفروشات خشبية ، نجارة ، رسـم تجارى ، طباعة ٠

---

(١) مرسـوم ٩٤٠٤ فى ٤ ايـار سنة ١٩٦٢٠

(٢) قـرار ٨٤١ عـام ١٩٦٩٠

هذا وينتهي التعليم بهذه المدارس بالحصول على الشهادة التكميلية المهنية .

(٣) : المدارس الفندقيه المهنيه : وتعد العاملين في الفنادق وفق برامج خاصة ومتعددة . والمرحلة الاولى منها مدتها سنتان بعد نهاية المرحلة الابتدائية وتنتهي بالحصول على شهادة الكفاءة المهنيه الفندقية . ويلي ذلك للراغبين في الاستزادة برنامج دراسي مدته سنتان ينتهي بالحصول على الشهادة التكميلية المهنيه الفندقية .

هذا وقد اعتبرت المدارس الفندقية احد فروع التعليم المهني والفني بمقتضى القرار رقم ٢٦ في ٢٣ كانون الثاني سنة ١٩٦٨.

(ب) التعليم الفني :

يتم التعليم الفني في عدة انواع من المدارس والمعاهد بيانها كالاتي :

(١) المدرسة الفنية : ومدتها سنتان ويلتحق بها الحاصلون على الشهادة الابتدائية العالية او الشهادة التكميلية الفنيه ممن هم في سن ١٤ سنة على الاقل . وهذه المدرسة تعد تلاميذها على مستوى التنفيذ وتضم عددا من التخصصات هي : ميكانيكا عامه ، ميكانيكا سيارات ، ميكانيكا طيران ، ميكانيكا آليات دقيقه ، كهرباء ، الكترونات ، تدفئه وتبريد ، هندسة مدنية ، كيمياء صناعية ، رسم معماري ، مختبرات ، مساحة ، فنون البناء ، صب المعادن رسم صناعي .

هذا وتنتهي الدراسة في هذه المدرسة بالحصول على شهادة البكالوريا الفنية القسم الاول . وقد اتيح التقدم لهذه الشهادة مؤخرا للراسبين في امتحان البكالوريا الثانوي بعد قضائهم ١٠٠٠ ساعة تعليمية في مدرسة فنية متخصصه [1].

---

(١) قرار رقم ١٣٤ في ١٩٦٧/٧/٢٥.

(٢) المدرسة الفنية العالية : وهى تضم برنامج المدرسة الفنية وتمنح شهادة البكالوريا القسم الاول • وعلاوة على ذلك فهى تقدم برنامجا اخر مدته سنتان لمن هم فى سن السابعة عشرة على الاقل وحتى سن الثانية والعشرون • ويعمل هذا البرنامج على اعداد فنيين للصناعة والمؤسسات العامه ومعلمين للمدارس المهنيه • ويقبل به الحاصلون على شهادة البكالوريا الفنية القسم الثانى ولا يتقدم لهذا الامتحان الا من بلغوا التاسعة عشرة على الاقل ويتاح للحاصلين على هذه الشهادة الالتحاق بالتعليم العالى

هذا ويضم هذا البرنامج عده تخصصات هى : ميكانيكا عامه، كهرباء ميكانيكا طيران ، الكترونات ، تدفئة وتبريد ، مساحة ، كيمياء صناعية، هندسة مدنية •

(٣) المعهد الفنى العالى : ويعد لنوعين من المستويات الاول ويطلق عليه مستوى " الاطر الوسطى " ومدته سنتان يلتحق بها الحاصلون على شهادة البكالوريا الفنيه القسم الثانى ويكون سنهم ١٩ سنه على الاقل • ويضم التخصصات الاتيه : الالكترونات ، مساحة ، هندسة مدنية • وينتهى بالحصول على شهادة الامتياز الفنى •

أما المستوى الثانى فهو مستوى " الاطر العليا " الذى يؤدى الى الحصول على احدى شهادات التعليم الفنى العالى •

(ح) : معاهد فنية اخرى :

صدر المرسوم رقم ١٢٨٨٢ فى ١٨ ايلول سنة ١٩٦٩ بانشاء معهدين فنيين الاول سياحى والثانى فنى صناعى واصبحا تابعين لمديرية التعليم الفنى والمهنى وهما مناظران لمستوى القسم الاول من المعاهد الفنية العالية (الاطر الوسطى) •

كذلك توجد كثير من المدارس المهنية والفنية الخاصه التى تضم كافة المعاهد والمؤسسات الخاصه التى تقوم بالتدريب المهنى او الفنى والنظرى

أو العملى ، المباشر أو بالمراسله فى مجالات الصناعة والتجارة والمحاسبة والزراعة والخدمة الاجتماعية والصحة والدعاية والنشر ٠ وقد قام القانون ٦٤/٦٢ الصادر فى كانون الاول سنة ١٩٦٤ لينظم شئونها تحت اشراف وزارة التربية ٠ وتقرر الا تقوم هذه المدارس بمنح اى شهادة او دبلوم وانما يتقدم طلابها للشهادات الفنية والمهنية الرسمية وذلك بعد الحصول على ترخيص لها من وزير التربية الوطنية (١) ٠

خامسا : المخططات الخاصه باعداد الفنيين :

— بدأت مديرية التعليم المهنى والتقنى بالتعاون مع خبراء اليونسكو فى وضع خطة شاملة لتطبيق التعليم المبرمج بعد ان اجرت اختبارا محدودا على هذه الطريقة ٠

— اتجه الاهتمام الى العناية بعملية استثمار انتاج مدارس التعليم المهنى والتقنى الرسمى وذلك بهدف تخفيض تكلفة هذا التعليم والمساهمة فى نفقات استهلاكه وذلك عن طريق بيع هذا الانتاج لصالح الصندوق الداخلى للتعليم المهنى والتقنى (٢) ٠

سادسا : عدد التلاميذ والمعلمين بالتعليم المهنى والتقنى :

السنه	التلاميـذ	المعلمـون
٦٨/٦٧	١٨٣١	٢٧١
٦٩/٦٨	١٨٨٠	٢٨٥

---

(١) قرار ٤٨١٥ فى ٨ شباط سنة ١٩٦٧

(٢) قرار ٦٣٦ فى ٢٨ حزيران سنة ١٩٦٨ ٠

المراجـــــع

١ـ السفارة اللبنانية . القاهرة ـ (مواصفات الكتاب المدرسي والسلم التعليمي والخريطه التنظيمية لوزارة التربية واحدث القوانين المنظمة للعملية التعليمية في جميع المراحل) . القاهرة ١٩٧٠ ٣٠ ص .

٢ـ الجمهورية اللبنانية . وزارة التربية الوطنية والفنون الجميله . مصلحة الشئون الثقافية والفنون الجميلة . تطور التربية في لبنان ، تقرير رفع الى الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية بمناسبة السنة الدولية للتربيه ١٩٧٠ . بيروت ، ١٩٧٠ . ١٦ ص (استنسل)

٣ـ الجمهورية اللبنانية . تشريعات ، قوانين ، لوائح الخ .... مرسوم رقم ١٦٩٨٠ بتنظيم مديرية التعليم المهني والتقني . بيروت ١٩٦٤ ٦ ص (استنسل) .

٤ـ ________ . ______ ، ___ ، _____ . مرسوم رقم ٥٧٦٨ تنظيم مديرية التعليم المهني والتقني . بيروت ١٩٦٠ . ٣ ص .

٥ـ ________ . ______ ، ___ ، _____ . مرسوم رقم ٤٠٨٦ . تحديد نظام الصندوق الداخلي للتعليم المهني والتقني . بيروت ١٩٦٦ . ٥٠ ص (استنسل)

٦ـ ________ . ______ ، ___ ، _____ . مرسوم رقم ٧٨٨٠ . تنظيم حقول ومراحل وشهادات التعليم المهني والتقني . بيروت ١٩٦٧ . ٦ ص (استنسل)

٧ـ ________ . ______ ، ___ ، _____ . قانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٦٤ بتنظيم التعليم المهني الخاص . بيروت . ١٩٦٤ ٤ص (استنسل)

اعداد المهنيين والفنيين بالجمهوريه العربيه الليبيه

بدأ التعليم المهنى فى ليبيا كتدريب حرفى فى الورش والمصانع حتى عام ١٨٨٩ حيث ظهرت مؤسسه الفنون والصنائع الاسلاميه بطرابلس التى انشأتها جمعيه اهليه عن طريق تبرعات قام بها الشعب ولاتزال هذه المؤسسه تزاول نشاطها وتوليها الحكومه رعايه خاصه .

أما التعليم الفنى الصناعى فقد بدأ فى ليبيا بعد زوال الاحتلال الايطالى فانشئ فى عهد الاداره البريطانيه حينذاك مركزان صغيران عرفا باسم مركز التدريب الفنى وكان ذلك عام ١٩٤٨ . وقد اصبح هذان المركزان نواه للتعليم الفنى . وكان التدريب فيهما بادئ الامر يستغرق سنه لمن اتم المرحله الابتدائيه ، ثم اصبحت مدة الدراسه سنتين عام ١٩٥١ ثم زيد الى ثلاث سنوات وانشئ التعليم الزراعى فى عام ١٩٥١ فى مدرستين على مستوى المرحله المتوسطه

وفى عام ١٩٥٩ اكتشف البترول وتوافدت على ليبيا كثير من الشركات الأجنبيه وانشئت كثير من المصارف والشركات الوطنيه ففتح هذا كله مجالات جديده واسعه للعمل امام الفنيين وكان لهذا التطور اثره على التعليم الفنى والمهنى بكافه انواعه مما ادى الى تطوير السياسه التعليميه فى هذا المجال استجابه لهذه الظروف وتوفيرا للقوى البشريه التى اقتضتها هذه النهضه التى تزداد يوما بعد يوم سواء اكان ذلك بالنسبه للمصانع والشركات ام لمرافق الدوله على اختلاف انواعها .

المقصود بالتعليم الفنى والمهنى بليبيا :ـ

ليست هناك تعاريف واضحه لكل من الفنيين والمهنيين بليبيا فقد جاء فى التقرير المرسل من الدوله بان المقصود من التعليم المهنى توصيل نوع من المعرفه الخاصه التى تعتبر خلاصه الخبره الطويله العميقه وذلك لتوفير الكفاءات التى تستطيع مزاوله اغراض الحياه فى ميادين متنوعه كالصناعه والتجاره والزراعه أوغيرها من الخدمات المدنيه الاخرى (١)

التشريعات الخاصه باعداد الفنيين والمهنيين :ـ

اصدرت وزاره المعارف لائحه تنظيم التعليم الفنى والمهنى عام ١٩٥٧ ادراكا منها لما لهذا النوع من التعليم ـ بفروعه الثلاث الصناعى والتجارى والزراعى ـ من اهميه بالغه فى الكيان الاقتصادى ، ورغبه منها فى توفير التعليم المهنى لابناء الشعب . وقد نصت الماده الاولى من اللائحه على مايلى : اعتبار التعليم الفنى جزءا من كيان التربيه العامه واهدافه تتمة للهدف الشامل الذى ترمى اليه . واغراضه هى تخريج صناع وفنيين فى مختلف ميادين النشاط الانتاجى على طبقات مختلفه وانواع متعدده ، بحسب ما تحتاج اليه ميادين الاعمال الفنيه فى البلاد . كما تنظم اللائحه ميادين التعليم الفنى (الصناعى ـ التجارى ـ الزراعى) فى المرحلتين الاعداديه والثانويه ، كما حددت مستوياته بمتوسط وراق وتكميلى .

---

(١) المؤتمر الاقليمى الثالث لوزراء التربيه والوزراء المسئولين عن التخطيط الاقتصادى فى الدول العربيه المنعقد بمدينه مراكش من ١٢ـ٢٠ يناير (كانون الثانى) ١٩٧٠ . التعليم الفنى والمهنى فى ليبيا (طرابلس) وزاره التربيه والارشاد القومى ، ١٩٧٠ . ص٣ .

الوضع الراهـــن :ـ

يتم التعليم الفنى والمهنى فى ليبيا حاليا فى :ـ

١ـ مدرسه الهندسه التطبيقيه التى انشئت عام ١٩٦٠ بقصد تخريـــج الفنيين على المستوى المتوسط فى الاعمال المدنيه واعمال المساحـــه والانشاءات والبترول والمناجم على ان يعملوا معاونين للمهندسيـــن من خريجى كليات الهندسه ٠

٢ـ المدارس الاعداديه والثانويه الفنيه بفروعها المختلفه ،وقد اعيد تنظيمها منذ عام ١٩٦٥/٦٤ وحددت مدة الدراسه بكل منهما باربع سنـــوات وطبق هذا النظام اعتبارا من العام الدراسى ١٩٦٦/٦٥٠

شروط القبول فى التعليم الفنى بانواعه المختلفه (صناعى ـ تجارى ـ زراعى) ومدة الدراسه بها :ـ

أولا : فى المرحله الاعداديه :ـ

يشترط ان يكون تلاميذ هذه المرحله فى الانواع المختلفه (صناعى تجارى ـ زراعى) من بين الحاصلين على شهاده اتمام الدراسه الابتدائيـه ومده الدراسه بهذه المدارس ٤ سنوات٠

ثانيا : فى المرحله الثانويـه :ـ

يشترط ان يلتحق بهذه المرحله الطلبه الحاصلون على شهادة اتمام الدراسه الاعداديه العامه ٠ ومده الدراسه بهذه المدارس ٤ سنوات٠

اهداف وخطط الدراسه ومجالات التخصص والمناهج الدراسيه فى مراحل التعليم الفنى بانواعه الثلاثه :ـ

أولا : التعليم الصناعى :ـ

ويهدف الى اعداد القوى العامله المدربه ذات المهاره والخبره الفنيه والتى تعتبر بمثابه العمود الفقرى للاقتصاد القومى والدعامه القويه التى يستند عليها اى تطور اقتصادى واجتماعى يخطط لمقابله احتياجات البلاد على المدى القريب والبعيد وهو ينقسم الى مايلى :

١ـ المرحله الاعداديه :ـ

يدرب التلاميذ فى هذه المرحله على الحرف المختلفه ويزودون بالمهارات اليدويه والمواد الثقافيه بالاضافه الى دراسه تشغيل الآلات الحديثه التى تستخدم فى المهن التى تدرس فى هذه المرحله .

وتشمل خطه الدراسه فى هذه المرحله اشغال الورش ومواد الثقافه العامه وهى : اللغات والمواد الاجتماعيه والرياضيات والطبيعه والكيمياء والتربيه الرياضيه وقد خصص لهذه المواد ١٥ حصه فى الاسبوع بالنسبه للصف الاول . اما المواد الفنيه وهى : الرسم الهندسى والصناعى وعلم اصول الصناعه (التكنولوجيا) فقد خصص لها ٨ حصص فى الاسبوع فى الصف الاول على ان تصبح ٧ فى الصف الثانى . هذا بالاضافه الى تدريس حصه اسبوعيا عن الصحه المهنيه .

وفى السنتين الثالثه والرابعه يرتفع عدد الحصص المخصصه المواد الفنيه فتصبح ١٣ حصه فى الاسبوع وذلك بهدف تزويد التلاميذ بالثقافه اللازمه فى هذا المجال كما تخصص ١٠ حصص اسبوعيا لدراسه المواد الثقافيه •

وجدير بالذكر ان الدراسه فى الصف الاول الاعدادى الصناعى دراسه عامه كى يتمكن الطالب من تكوين فكره واضحه عن مجموعه كبيره من التخصصات المختلفه التى تدرس فى هذه المرحله وهى : البراده ، التركيبات الخراطه ، الحداده ، اللحام ، الكهرباء ، ميكانيكا السيارات ، النجاره النقش والزخرفه •

٢ـ المرحله الثانويه :ـ

تعد هذه المرحله العمال المهره فى مستوى اعلى من المرحله الاعداديه ويعمل خريجوها فى اعمال تنفيذ المشروعات أو كمشرفين عليها أو كمساعدى مهندسين او يقومون بالتدريب العملى لتلاميذ المدارس الصناعيه الاعداديه أو مراكز التدريب المهنى التى انشأتها بعض الوزارات الاخرى كوزاره الصناعه والعمل والشئون الاجتماعيه والمواصلات والاشغال والصحه •

وتشبه خطه الدراسه فى المرحله الثانويه الخطه التى تسير عليها الدراسه فى المرحله الاعداديه اذ توفر نوعا من الدراسه العامه فى السنه الاولى الثانويه كما تدرس مواد الثقافه العامه الى جانب المواد الفنيه وذلك لتحقيق التكامل فى منهج الدراسه •

ويخصص لاشغال الورش في السنتين الاولى والثانيه الثانويـــه ١٠ حصص في الاسبوع لكل منهما ٠ كذلك تخصص للمواد الفنيه في كل من هذين الصفين ٧ حصص في الاسبوع على ان تصبح ١١ حصه في الاسبـوع في كل من الصفين الثالث والرابع ٠ اما مواد الثقافه العامه فقد خصص لها ١٩ حصه في الاسبوع بالنسبه لكل من السنتين الاولى والثانيه ثم ١٦ حصه اسبوعيا لكل من الصفين الثالث والرابع ٠

وتضم مجالات التخصص بهذه المرحله : البراده والخراطـــه والحداده واللحام والقوى الكهربائيه وميكانيكا السيارات والنجاره والنقـــش والزخرفه ٠ اما مواد الدراسه العامه والعلميه فهي : الرياضيات والميكانيكا والطبيعه والكيمياء ٠ وقد استحدثت بعض المواد : كالصحه المهنيـــه والمحاسبه والقوى المحركه وآلات النجاره والاحتراق الداخلي بانواعه ٠ ويهدف تدريس المواد الثقافيه والعلميه الى تحقيق قدر من الثقافه لطلاب المدارس الثانويه العامه وحتى يتمكن الراغبون من طلبه هذه المرحله مواصله دراستهـم العليا ٠

ثانيا : التعليم التجاري :ـ

ويهدف الى اعداد القوى البشريه اللازمه لمزاوله الاعمال الحسابيه والتجاريه والاداريه والكتابيه وغيرها من الاعمال المماثله اللازمه لتنظيـــم الانتاج وتوزيعه في المنشآت على اختلاف انواعها أوفي ميدان العمـــل الحر أو في الهيئات والمصالح الحكوميه ٠ كما يهدف الى اعداد العناصـــر المدربه لتولى الاعمال الاداريه البسيطه كاعمال السكرتاريه والآله الكاتبــه والقطاعات الاداريه المختلفه ٠ وينقسم هذا النوع الى :ـ

١ـ المرحله الاعداديه :ـ

تشمل مناهج الدراسه بالمرحله الاعداديه التجاريه مواد الثقافه العامه وهى : الدين واللغات والمواد الاجتماعيه والرياضيات العامه والصحه والتربيه الرياضيه ،كما تشمل المواد الفنيه وهى : الحساب التجارى ومسك الدفاتر ومبادئ الاقتصاد التجارى والآله الكاتبه العربيه والافرنجيه والمكتب التجارى واعمال السكرتاريه .

٢ـ المرحله الثانويه :ـ

يشمل منهج الدراسه بهذه المرحله مواد الثقافه العامه وهى : الدين واللغات والمجتمع الليبى والجغرافيا الاقتصاديه والتربيه الرياضيه اما المواد الفنيه فتشمل : المحاسبه ومسك الدفاتر والحسابات الحكوميه والحساب التجارى ومبادئ الاقتصاد والتجاره وتاريخ الاقتصاد والآله الكاتبه الافرنجيه والعربيه والمكتب التجارى واعمال السكرتاريه والرياضه الماليه والتجاريه .

ثالثا : التعليم الزراعى :ـ

ويهدف الى العنايه بقطاع الزراعه والتخطيط له من اجل النهوض بمهنه الزراعه الحديثه بحيث تبنى اساسا على العلم والتكنولوجيا وبحيث يوفر لهذا القطاع العمال الزراعيين العاديين والمهره كما يعد الفنيين والمشرفين والاخصائيين الزراعيين . وهو ينقسم الى مايلى :ـ

١ـ التعليم الاعدادى :ـ

تشمل مواد الدراسه الثقافيه فى هذه المرحله : الدين واللغات

والرياضيات والدراسه الاجتماعيه والتربيه الرياضيه اما المواد العلميه الوثيقه الصله بالزراعه فهي : العلوم العامه والنبات والحيوان والكيمياء العضويه والطبيعه والكيمياء الزراعيه • وتشمل المواد المهنيه والزراعيه : الزراعه العامه وتربيه النحل والمحاصيل والتربه والمراعي والنبات والحشرات ووقايه النبات وتربيه الحيوان والدواجن والاقتصاد الزراعي والهندسه الريفيه والصناعات الغذائيه والارشاد الزراعي •

هذا ويلحق بالمدارس الاعداديه الزراعيه مزرعه للتطبيق العملي والتدريب على زراعه المحاصيل •

٢ـ المرحله الثانويه :ـ

تشمل مواد الثقافه العامه في هذه المرحله : الدين واللغات والمجتمع • وتشمل المواد العلميه الوثيقه الصله بالزراعه مثل الاحياء والكيمياء ، والطبيعه والرياضيات الزراعيه • اما المواد الزراعه فتضم : الهندسه الزراعيه والزراعه العامه والبساتين وتربيه الحيوان وصناعه الالبان والصناعات الغذائيه والارشاد الزراعي والاقتصاد الزراعي •

مستقبل الخريجين :ـ

نظرا لما تؤمن به الحكومه الليبيه من أهميه المعاهد المهنيه والفنيه على اختلاف انواعها من تجاريه وصناعيه وزراعيه وهندسه تطبيقيه في اعداد القوى البشريه التي تستطيع بتنفيذ مخططات التنميه الاقتصاديه فقد اولتها وزارة التربيه والارشاد القومي اهتماما خاصا وعملت على توفير وضمان وظائف للخريجين وفق درجات محدده هي الدرجه السادسه بالنسبه لخريجي القسم الاعدادي والدرجه الخامسه بالنسبه لخريجي القسم الثانوي •

سياسه تشجيع الاقبال على المعاهد الفنيه :ـ

لاتدخر الحكومه الليبيه وسعا فى تشجيع الطلاب على الالتحاق بالمعاهد الفنيه فقد وفرت الدراسه فى هذه المعاهد بالمجان بالاضافه الى تمتع الطلبه الغرباء بالاقامه فى الاقسام الداخليه كما تقدم الدوله منحا شهريه قدرها ٨ جنيهات لطالب القسم الاعدادى المقيم خارج المعاهد وخمسه جنيهات لطالب القسم الداخلى . هذا بالاضافه الى اعطاء منحه شهريه اخرى قدرها ١٢ جنيها لكل طالب من الطلبه القسم الثانوى من المقيمين خارج المعاهد ، ٨ جنيهات لطالب القسم الثانوى المقيم بالقسم الداخلى بالمعاهد .

كذلك تزمع وزاره التربيه فتح المجال امام الممتازين من خريجي المدارس الصناعيه للالتحاق بالتعليم الهندسي العالى وعلى ذلك فهى تدرس الآن مشروعا فى هذا الصدد ، كما تدرس ايضا خطط ومناهج مدرسه الهندسه التطبيقيه على ضوء التجارب التى مرت بها لتطويرها وفقا لما تتطلبه النهضه الحاليه بالبلاد وفرص العمل المتجدده .

يجرى التوسع الآن فى البعثات والمنح الدراسيه لخريجي المدارس الفنيه كما تعقد دورات تدريبيه لمن يمكن الاستفاده بهم كمدرسين من الخريجين .

ومما هو جدير بالذكر ان وزاره التربيه عملت على انشاء مدارس زراعيه من نوع جديد لابناء الفلاحين ترتكز الدراسه فيها على الجانب العملى حتى يستطيعون ممارسه الزراعه على اسس سليمه .

المشكلات التى تواجه التعليم المهنى والفنى :ـ

لايقبل غالبيه المواطنين على هذا النوع من التعليم لانصرافهم الى التعليم الثانوى العام كى تتاح لهم فرصه التعليم الجامعى ولا شك ان ذلك يرجع جذوره الى الماضى حيث لم تتوفر فرص العمل اليدوى وبالتالى لم ينشأ لدى الشعب وعى كاف بالتعليم الفنى والمهنى .

كذلك فان قله عدد المدارس الفنيه والمهنيه فى ليبيا فى الماضى حيث لم يكن يوجد منها الا ثلاث مدارس صناعيه ومدرستان تجاريتان قد جعل من المتعذر على الكثيرين من المواطنين الحاق ابنائهم بهذه المدارس لبعدها عن اماكن اقامتهم .

احصائيه بعدد الطلاب بالمدارس المهنيه والفنيه
الصناعيه والهندسه التطبيقيه والتجاريه والزراعيه
من عام ١٩٦٤/٦٣ الى عام ١٩٧٠/٦٩م

السنه الدراسيه	المدارس الصناعيه		الهندسه التطبيقيه	المدارس التجاريه		المدارس الزراعيه		المجموع
	اعدادى	ثانوى	ثانوى	اعدادى	ثانوى	اعدادى	ثانوى	
١٩٦٤/١٩٦٣	١٩٦	٨	٥٠	٤٣٥	١٣١	٩٦	١٣٥	١١٥١
١٩٦٥/١٩٦٤	٣٠٤	٢٣	٥١	٣٢٧	١٩٤	٨٥	١٥٠	١١٣٤
١٩٦٦/١٩٦٥	٢٩٤	٣٢	٥٣	٣٢٠	٢٠٤	٩٥	١٤٥	١١٤٣
١٩٦٧/١٩٦٦	٢٦٦	٨	٧٠	٣١٤	٣٠٤	٩٠	١٥٠	١٢٣٢
١٩٦٨/١٩٦٧	١٨٩	١٥	٨١	١٧٧	١٧٥	١٤٢	١٤٩	٩٢٨
١٩٦٩/١٩٦٨	٢٩٥	٢٥	٩٧	٢٤٧	٢٨٣	١٥٤	١٨١	١٢٨٢
١٩٧٠/١٩٦٩	٣٧٢	٥١	١٤٨	٣٠٢	٣٣٥	١٠٦	١٨٩	١٥٠٣
المجموع	٢٠٤٦	١٦٢	٥٥٠	٢١٠٢	١٦٢٦	٧٦٨	١٠٩٩	٨٣٧٣